

محاضرة معوقاتٌ تصدُّعُ عن الشروع في طلب العلم أو الاستمرار عليه أو النبوغ فيه.

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهادت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهادت ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت  
على - 00:00:00

ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اوئلهم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنـة - [00:00:20](#)  
الفائزون. وبعد فاني ارحب بطلاب معهد افاق للبناء العقدي. واعرف مجموعة منهم هم والله من خير ما من الشباب خلقنا وديننا وارادة وارجو الله تبارك وتعالى ان يجعل هذا المعهد نوعيا متميزا في بناء طلاب العلم. وان يبارك جهود القائمين عليه - [00:00:41](#)  
وان يسدهم. وادعو الله تعالى ان يجعلنا من الطائفة النقية التي قبلت الوحي وفقهـت في دين الله فلعلـت علمـت ونفعـها الله تعالى بما  
بعث به النبي محمد صلى الله عليه وسلم من الهدى - [00:01:05](#)

ابها الطلاب الكرام من اخص ما اعنى الوحي ببيانه في قضايا المعرفة والعلم امران. الامر الاول الوعاء الذي يتلقى العلم. والامر الثاني اثر العلم على صاحبه بالنسبة للامر الاول وهو الوعاء الذي يتلقى العلم وهو موضع الاخذ والعطاء. قال الله تبارك وتعالى -

وهو الذي يرسل الرياح بشراب بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات .  
كذلك نخرج الموت ، لعلكم تذكرون .. والبلد الطيب بخارج نباته ياذن : 00:01:48

ومنها تربة نقية ومنها تربة خبيثة. جاء بيان هذا المعنى في حديث النبي صلى الله عليه - 00:02:08

وسلم الذي رواه عنه ابو موسى الاشعري كما في الصحيحين. قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى كمثل  
الغافر، الكتب، الحساب، الخدا فكانت من نقاوة قارات الماء فانهت الكأس العاش، الكتب، مكانة - 00:02:31

منها اجاذب امسكت الماء. فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيungan قل لا تمسك ماء ولا  
تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما يعترض الله به فعلم - 00:02:52

سبحانه وتعالى بين هذا المعنى القلب هو الذي - 00:03:12

تأتي عليه المعرفة وهو الذي يعرض عليه الوحي. لذلك قال الله سبحانه وتعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يهوي نفوس الصحابة الكرام لتلقي العلم والمعرفة. كما آرٍ روى ذلك ابن عمر - 00:03:32

رضي الله عنه قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدثنا يؤتى الايمان قبل القرآن. وتتنزل السورة على ما محمد صلى الله عليه وسلم  
فيتعلّم حلالها وحرامها. وما ينبغي ان يوقف عنده فيها. كما تعلمون انتم القرآن - 00:03:56

ثم قال لقد رأيت رجالاً يؤتى أحدهم القرآن فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمتها ما يدرى ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي أن يوقف عنده

قال ابن تيمية رحمة الله معلقا على آآ هذا الحديث قال التفريغ والتحلية التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يفرغ قلبه مما لا يحبه الله ويملأه مما يحبه الله او بما يحبه الله. فيفرغه من عباده - 00:04:33

سادة غير الله ويملؤه بعبادة الله. وكذلك يفرغه عن محبة غير الله. ويملؤه بمحبة الله. وكذلك يخرج عنه خوف غير الله ويدخل فيه خوف الله تعالى. وينفي عنه التوكل على غير الله ويثبت فيه التوكل على الله - 00:04:53

وهذا هو الاسلام المتضمن للايمان الذي يمدہ القرآن ويقویه لا يناظره وینافیه. كما قال جندب وابن عمر تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازدادنا ايمانا. ومن هذا المعنى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع - 00:05:13

بها الكتاب اقواما ويضع اخرين. فمن كان حسن الاخذ والتلقي للعلم والمعرفة التي جاء بها الوحي كان حسن العطاء والارسال. كما قال الله سبحانه وتعالى في بيان ذلك. واذا ما انزلت سورة فمهم من يقول ايكم - 00:05:33

زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وما توا لهم كافرون. اولا يرون انهم يفتنتون في كل عام مرة او مرتين. ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون - 00:05:53

واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يرافقون اصحابهم؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا كما بين الله تبارك وتعالى ان القرآن هدى ونور ورحمة وبيانات وفرقان. لكنه لا ينتفع - 00:06:13

به الا من كان عاقلا يريد الهدى. فقال تبارك وتعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمّنون في اذانهم وقرروا وهو عليهم عمى القضية الثانية التي اعتنى الوحي ببيانها في مسألة المعرفة هي اثر العلم على صاحبه - 00:06:33

قال الله تبارك وتعالى امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب وقال الله تبارك وتعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب - 00:06:57

ثم ذكر صفة اولي الالباب الذين تذكروا وانتفعوا بما تعلموا. قال الذين يوفون بعهد الله ولا قوضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويحافظون سوء الحساب. والذين صبروا ابتلاء وجه ربهم - 00:07:24

واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. ويدرؤون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار. فهذا ففي اثار العلم على صاحبه. وقال تعالى في بيان ذلك ولعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا به فتبوا - 00:07:44

تخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء قال بعض اهل العلم كل من خشي الله فهو عالم. وليس كل عالم يخشى الله. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:04

في بيان اثر العلم على صاحبه انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. وفي الصحيحين عن ابن رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان - 00:08:26

حين يلقاء جبريل وكان يلقاء كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. هذا في بيان اثر الوحي اثر المعرفة على النفس. وقال تبارك وتعالى ولتجدن - 00:08:47

اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم ورهبانا وانهم لا تكبّرون وادا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا - 00:09:07

مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطبع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. اثنى الله سبحانه وتعالى على القسيسين والرهبان في هذه الاية لانهم لما سمعوا الوحي الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:27

لم يتکبّروا ولم يجحدوا. قبلوا الوحي وامنوا واستجابوا. ودعوا الله تبارك وتعالى ان يتقبل ايمانهم وان يدخلهم مع الصالحين ايضا هناك حديث آآ مروي في قصة عمر رضي الله عنه حينما سبه بعض الناس فذكره الحر قال يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كان عمر رضي الله عنه قد هم ان يضرب الرجل لان الرجل سبه سبا قبل فلما ذكره الحر رحمه الله استجاب عمر رضي الله عنه فتجاوز عنه قال آآ الصحابي الكريم - 00:10:16

وكان عمر وقاها عند كتاب الله. يعني كان عمر من نفهم الله تبارك وتعالى بالوحى فكان سريع استجابة. وفي بيان هذا المعنى عاب الله تبارك وتعالى على الذين يأمرن الناس بالبر وينسون انفسهم وعندهم علم الكتاب. قال تعالى اتأمرن الناس بالبشر - 00:10:37 وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. وقال في نفس هذا السياق وترى كثيرا منهم يسارعون في اللام والعدوان واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والاخبار عن قولهم اللام - 00:11:00

اكثهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون الخلاصة ايها الاخوة الكرام ان القلب موضع العلم. وهنا يأتي الحديث عن امررين او عن معنيين سلامة القلب وحكمة القلب لحسن تلقي العلم وفهمه والانتفاع به وحسن استثماره ووضعه في موضعه. لماذا - 00:11:20 هذا النوع من المحاضرات ايها الشباب. لماذا يحتاج الطالب الى هذه المحاضرات التي هي مقدمات نوعية تمهد له طريق المعرفة حتى ينتفع بالاخذ وما يكتسب من العلوم والمعارف حتى يعطي طلب العلم ثمرته. حتى يكون طلب العلم قربة الى الله تعالى وعملا صالحا. ليس وسيلة لدنيا شهرة او - 00:11:45

او مال او منزلة حتى يكون طلب العلم قيمة مركبة في حياة طالب العلم ومشروع عمر ليس امرا ثانويا يعطى فضول الاوقات حتى يكون وسيلة لاصلاح المسلمين واصلاح المسلمين وليس مجرد جمع معلومات ومعارف. حتى يكون طلب العلم منهجا وليس عشوائيا - 00:12:12

يحتاج الطالب ان يتعلم هذه المقدمات حتى تهبا نفسه لتلقي العلم. ليتحول الدرس العلمي من عبء وملل الى متعة وقرة عين. ليتحول الدرس العلمي من مجرد تحفيظ وتلقين الى مدارسة وفهم ومشاركة - 00:12:34

تفاعل حتى يكون الطالب منتجا. حتى يكون الطالب متفاعلا وليس مجرد مستهلك. ليتحول تقييم الطالب لنفسه من مجرد قياس مدى تذكره وحفظه الى قياس خلقه وذكائه وذكائه وقدرته على الفهم والتحليل - 00:12:54 التطبيق والحفظ والاستدلال والتقرير والالقاء والعرض والنقد والمحاورة والنقاش والكتابة والابداع ليؤدي طالب العلم علمي دوره في الاصلاح ارجو ان تكون هذه المقدمات مما يتحقق بها هذا المعنى الجامع لطلب العلم. القلب السليم - 00:13:14 والعقل الذكي الحكيم والمعرفة الصحيحة. هذه الثلاثية ايها الاخوة الكرام هي التي يبارك الله تبارك وتعالى بها في المعرفة ان يكون القلب سليما. وان يكون العقل ذكيا حكيمـا. وان تكون المعلومة صحيحة - 00:13:36

هنا يمكن ان نتكلم عن ظاهرة قلة الكوادر العلمية لا يستطيع المرء انكار حب كثير من المسلمين للعلم وشعورهم بقيمة وفضله واهميته ورغبتهم الشديدة في ان يكونوا من طلاب علم الشريعة والمشاركين في الدعوة والاصلاح. وشعورهم بالمسؤولية بل شروع كثير منهم بالفعل في سلوك ذلك الطريق - 00:13:55

تلمس وتلمس الخطط والبرامج والمناهج والتواصل مع من يثقون به من اهل العلم. وكثير منهم بدأ بالفعل في طلب العلم واقتنوا الكتب بأفضل النسخ. واقتطعوا من مالهم وآوقاتهم للتحصيل. وانت ترى الاف بل مئات الالاف من - 00:14:20 طلاب العلم يملؤون الجامعات والمعاهد فضلا عن من يدرس على المشايخ في المساجد او من يمارسون التعلم الذاتي بانفسهم قراءة مطالعة وسماعا ومدارسة جماعية ونحو ذلك من سبل تحصيل العلم. ترك ذلك غرفا ومجموعات على آآ فيسبوك واتساب - 00:14:40 وتيليجرام آآ وغيرها من وسائل التواصل فيها التواصل مع طلاب العلم ترى جامعات ومعاهد وحلقات في في كل بلدان العالم موضوعها تحصيل العلم الشرعي. ترك ذلك داعمين اهل خير يبذلون اموالهم في انشاء المعاهد - 00:15:00

والجامعات والحلقات وفي كفالات طلاب العلم آآ يبتغون من ذلك تكوين طلاب علم ودعاة يعلمون الناس ويبشرون فيهم الشريعة ويفتوّنهم ويبتّونهم آآ عند الفتنة ويصرّونهم بامر دينهم عند النوازل وغير ذلك من المقومات التي هي جديرة باخراج - 00:15:20 كبيرة من النابغين في مختلف علوم الشريعة لكن الواقع مع كل هذه الامكانيات يشهد بقلة بل بقدرة الكفاءات. مع كثرة مقومات النجاح النجاح وقوته وتنوعها لخارج الكفاءات في المجال التعليمي والدعوي فان الواقع يشهد بخلاف ذلك - 00:15:44

مثلا في المجال العلمي والتعليمي ترى يعني ندرة في آآ طلاب العلم النابهين او النابغين في علوم المقاصد التفسير وشرح السنة والعقيدة والفقه او حتى في العلوم التي تسمى بعلوم الالله كأصول التفسير واصول الفقه وعلوم العربية - [00:16:07](#)

علم مصطلح الحديث وعلم المنطق. واكثر من ذلك في العلوم الانسانية. التي تتقاطع كثيرا مع ابواب العلم الشرعي كمسائل الفكر والفزع فلسفة وتاريخ العلوم والافكار والسياسة والاقتصاد والاجتماع اذا نظرت الى المجال الدعوي بمختلف صوره كدورس الوعاظ وخطب الجمعة ودورس المساجد. وتوعية الناس آآ بفقه الموسام - [00:16:27](#)

ميكا فقه الصيام والحج والعيدان آآ ونحوها وتبصير الناس عند الفتنه وتثبيتهم وغير ذلك من مهام الداعي وطالب العلم فندرة الكفاءات في كل هذه المجالات بالنسبة للمال والجهد المبذول. وبالنسبة لحاجة الناس اه الى من يبيبن لهم - [00:16:52](#)

وان يدعوهem آآ على بصيرة هذا امر واضح جدا. لا احسب احدا يخالف في هذه النتيجة وهي ندرة الكفاءات نحن هنا امام ظاهرة واضحة جدا لكن من الغلط هنا شباب ان نحمل آآ الطالب وحده آآ هذا الامر. نحن عندنا منظومة في التعليم - [00:17:12](#)

عندنا مثلا المعهد فيه ادارة فيه آآ مدرسوون فيه داعمون فيه مناهج فيه برامج وخطط. من الخطأ هنا ان نحمل آآ فاتورة الحساب كاملة للطالب وحده. ان نقول طالب العلم هو الذي يتحمل هذا الامر. لا كل - [00:17:36](#)

كل واحد من هؤلاء له نصيب. الطالب له نصيب. المعلم. منهج التدريس. برنامج الدراسة. الادارة. الداعمون. منهج التقييم. معيار نجح وغير ذلك من مفردات منظومة التعليم. ولا يبرئ الانسان نفسه ولا يزال الانسان بخير ما جعل الحق مطلوبا - [00:17:56](#)

وما طور نفسه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال يعني اني لا احلف على يمين ثم اری غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. والله سبحانه وتعالى قال والذين جاهدوا فينا لنهدهم - [00:18:16](#)

انهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. فنحن هنا ايها الشباب الكرام حينما نتكلم عن قلة الكفاءات لا نعني بالتأكيد مجرد آآ ما آآ قدر المعلومات او المعارف او المتون التي حفظها الطالب. وانما نتحدث هنا عن منظومة كاملة هي محققة - [00:18:31](#)

محصلة الفقه في الدين وهي معيار التقييم. من ترقى الطالب في العلم وظهور اثر العلم عليه في تزكية النفس وسلامة القلب واجتهاد في العبادة فرائضها ونواقلها وكم المعلومات الصحيحة التي حصلها؟ وكم المهارات التي يحسنها؟ آآ حسن القراءة - [00:18:51](#)

سوى الفهم والنظر والاستدلال والمنطق وعرض وتقرير ومناقشة ونقد وكتابة وتدقيق وابداع علمي واضافة كذلك نتكلم عن اثره في الواقع. انتفاع الناس بعلمه وشرحه وتعلمه ودعوته واصلاحه. وكل ذلك من مقاصد العلم - [00:19:11](#)

العلم الذي يرجى به رحمة الله تبارك وتعالى وتحذر به الاخرة. العلم الذي يبصر صاحبه عند الفتنة. يرى الفتنة وهي مقبلة فيعلم الناس ان ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحـا. العلم الذي يحمل صاحبه على بيان الحق والرجوع عن الخطأ - [00:19:31](#)

العلم الذي يغنى صاحبه بما في ايدي الناس فلا يمد عينيه آآ عينيه الى ما متعوا به. ويعلم ان رزق الله خير وابقى العلم الذي يجعله يحب الخير لاخوانه. يشجعهم ويفرح بهم وبتميزهم ويشهد لهم. ويتعلم منهم ويعلم ويطلب - [00:19:51](#)

العلم الذي يزيد به العبد رحمة بالخلق. العلم الذي يصير صاحبه من خير امة اخرجت للناس. يدعو الى دين الله على بصيرة لا يدعو الى نفسه ولا الى طائفته. وغير ذلك من اثار العلم الذي امر الله نبيه ان يسأل الزباده منه وقل ربـي - [00:20:11](#)

زدني يا ايمان ثم عوائق ايها الطلاب الكرام تحول بين الطالب وبين الشروع في طلب العلم او تمنعه من لتحقـيل ثمرة العلم. ثمرة العلم الخلـقية والايـمانـية والمهاراتـية والمعرفـية. وربما آآ مضـى آآ وقت - [00:20:31](#)

عليـه في طلب العلم ثم انقطع عن طلب العلم. فهذه المحـاضـرة اـيـها الاخـوة الكرـام تـخصـ هذاـ الـامرـ ماـ هيـ المـعـوقـاتـ التيـ تـصدـ طـالـبـ العلمـ عنـ الشـروعـ فيـ طـلبـ الـعلمـ وماـ هيـ المـعـوقـاتـ التيـ تـحـولـ بيـنـهـ وـبـيـنـ الـاسـتـمرـارـ عـلـىـ طـلبـ الـعلمـ - [00:20:51](#)

ومـاـ هيـ المـعـوقـاتـ التيـ آآ تـقلـلـ فـرـصـةـ نـبـوـغـهـ وـظـهـورـ ثـمـرـةـ الـعـلـمـ عـلـيـهـ مـنـ النـاحـيـةـ الـايـمانـيـةـ وـالـخـلـقـيـةـ وـالـمـهـارـيـةـ وـالـمـعـرـفـيـةـ وـاـنـاـ هـنـاـ اـذـكـرـ اـخـصـ هـذـهـ المـعـوقـاتـ وـقـدـ جـمـعـتـهـ يـعـنيـ آآ مـدـةـ طـوـيـلـةـ فـيـ آآ - [00:21:11](#)

في التدريس والتعليم ومخالطة طلاب العلم زمالة وتعلـيمـا وتدريـساـ. وـكـنـتـ اـحـاـوـلـ اـسـجـلـ هـذـهـ المـعـوقـاتـ التيـ تـصدـ طـالـبـ عنـ طـلـبـ الـعلمـ اوـ تـصـدـهـ عـنـ الـاسـتـمرـارـ عـلـيـهـ اوـ تـقـلـلـ فـرـصـةـ نـبـوـغـهـ. وـاـنـاـ اـذـكـرـهـ هـنـاـ - [00:21:34](#)

آ واحدا تلو الآخر ثم اعلق عليها بشيء من الاختصار المعموق الاول الذي يصد كثيرا من طلاب العلم عن طلب العلم. وقد حدثني به كثير من الطلاب في المعاهد التي كنت ادرس فيها - [00:21:54](#)

فيها ان يكون الطالب مبتلى بذنب او تقصير في العمل الصالح. فيستحب ان يطلب العلم وهو على تلك الحالة هذه المشكلة يا شباب مشهورة جدا عند كثير من الشباب. يكون عنده تقصير او ذنب معين يوازن عليه لا يستطيع - [00:22:11](#)

ان يقع عنه فيستحب ان يقوم ببعض العمل الصالح ومنه طلب العلم. آ فيمنعه حياء من طلب العلم. واقول يا شباب ان [00:22:33](#) الحياة من التقصير والذنب والخوف من عواقبه هذا من اخص - [00:22:53](#)

صفات المؤمن وهو وهي الخصلة التي آ يعني تفصل المؤمن عن الفاجر. كما ذكر ابن مسعود رضي الله عنه قال ان المؤمن يرى ذنبه [00:22:53](#) كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه - [00:22:53](#)

وان الفاجر يرى ذنبه كذباب مر على انه قال به هكذا. يعني يبين ان المؤمن يستعظم الذنب ويخشى اثره عواقبه لذلك يتقيه. واذا [00:23:08](#) وقع منه ذنب بادر بالاستغفار واجتهد في طلب التوبة وعوض ذلك بالعمل الصالح - [00:23:08](#)

لكني اقول يا شباب انه من مكر الشيطان بالعبد ان يجعله لا يتعامل تعاما صحيحا مع حياته من المعصية فيجعله يستمر في [00:23:28](#) المعاصي بحجة انه اصبح عاصيا. ويستحب من العمل الصالح - [00:23:28](#)

وهذا من الخطأ في التعامل مع المشكلة. التعامل الصحيح مع المشكلة يا شباب ان نستخرج من هذه المشكلة فرصة فرصة للتوبة [00:23:49](#) والاستغفار والانكسار بين يدي الله تبارك وتعالى والافتقار اليه والعمل الصالح. وانا اقرأ هنا كلاما - [00:23:49](#)

جميلا لابن القيم رحمه الله في بيان هذا الامر. قال رحمة الله اذا اراد الله بعده خيرا فتح له بابا من ابواب التوبة والندم والانكسار [00:24:09](#) والذل والافتقار والاستغاثة به وصدق اللجو اليه. ودوم التضرع والدعاء والتقرب اليه بما امكن من الحسد - [00:24:09](#)

ما تقول تلك السيئة به سبب رحمتي حتى يقول عدو الله الشيطان. يا ليتني تركته لم اوقعه وهذا معنى قول بعض السلف ان العبد [00:24:29](#) ليعلم الذنب يدخل به الجنة ويعلم الحسنة يدخل بها النار. قالوا كيف؟ قال يعلم الذنب - [00:24:29](#)

فلا يزال نصب عينيه خائفا منه مشفقا وجلبا باكيها نادما مستحيما من ربه تعالى ناكس الرأس بين يديه كسر القلب له فيكون ذلك الذنب [00:24:50](#) سبب سعادة العبد وفلاته. حتى يكون ذلك الذنب انفع له من - [00:24:50](#)

من طاعات كثيرة بما ترتب عليه من هذه الامور. التي بها سعادة العبد وفلاته حتى يكون ذلك الذنب سبب دخوله الجنة هنا آ لم [00:25:10](#) يقصد ابن القيم رحمة الله ان يستهين العبد بالذنب. وانما يقصد ان يحسن التعامل مع الذنب - [00:25:10](#)

واضح يا شباب الله سبحانه وتعالى بين ان العبد المؤمن قد يقع منه الذنب والتقصير. لكن خاصة المؤمن التي تميزه عن الفاجر في [00:25:31](#) امور اولا وهذا هو التعامل الصحيح مع المشكلة يا شباب. اولا ان يجتهد في طلب الاسباب التي تبعده عن الذنب - [00:25:31](#)

فاما ضعف وقع في الذنب لا يبقى مذنبها بغير استغفار وانما يبادر بالاستغفار. كما قال الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او [00:25:53](#) ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم - [00:25:53](#)

يعلمون لم يصرروا على ما فعلوا لم يصرروا على ما فعلوا يعني لا يرضى الواحد منهم ان يبقى مذنبها بغير استغفار لا يرضى فعن حاله. [00:26:13](#) اذا يا شباب التعامل الصحيح مع هذه المشكلة. واحد المجاهدة في طلب اسباب الاستقامة - [00:26:13](#)

وتعظيم الذنب والحذر من سيئات الاعمال وهي المصائب التي تصيب العبد بسبب ذنبه. من اثار ذلك ان ينسى العلم ومن اثار ذلك [00:26:33](#) ومن اثار ذلك ان يبتلى. ومن اثار ذلك ان تمحق البركة من حياته. فلا بد ان يخشى سيئات الاعمال - [00:26:33](#)

والمبادرة الى الاستغفار وطلب التوبة ومكافحة الذنب بالحسنات. الاعتبار بالغلب يا شباب كلنا ذو تقصير. كلنا ذو ذنب لكن العاقل [00:26:52](#) هو الذي يحسن التعامل مع هذه المشكلة. هذا هو المعموق الاول - [00:26:52](#)

المعوق الثاني في باب النية والارادة هو ضعف الطالب في استحضار معاني العبودية لله تعالى. من الاخلاص والاستعانته انا اي انسان [00:27:10](#) يا شباب يريد ان آ يعني يقدم على هدف ما لا بد ان يضع في ذهنه امورا. خلاصة هذه - [00:27:10](#)

الامور جاءت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. ما معنى ذلك؟ ان تحدد المناسب

لكل المناسب لقدراته ولمواهبه. الامر الثاني ان تجتهد في طلب كل الاسباب الممكنة - [00:27:32](#)  
الامر الثالث الا تعتمد على تلك الاسباب وان تعقد قلبك على الله تبارك وتعالى وان تستعين بالله. لذلك كان دائما اهل العلم يذكرون  
معاني العبودية في طلب العلم. هذا مهم جدا يا شباب. ان يستحضر الطالب - [00:27:52](#)

وهو يدرس وهو يقرأ وهو يحضر درسا معاني العبودية. لأن طلب العلم عمل صالح. حتى يكون طلب العلم عملا صالحًا لابد ان  
تستحضر معاني العبودية. قال مهنيء وهو احد تلامذة الامام احمد قلت لاحمد ما افضل الاعمال؟ قال طلب العلم - [00:28:12](#)  
قلت لمن؟ هذا سؤال ذكي. هل كل من يطلب العلم ينتفع به؟ لا. النبي صلى الله عليه وسلم قال نعوذ بالله من علم لا ينفع واضح؟  
ومعظم الكفار الذين ذكروا في القرآن والسنة كان عندهم علم ومعرفة وكان عندهم بصيرة لكن - [00:28:32](#)

لم يكن عندهم قلب يريد الهدى لم يتواضعوا للعلم لم يطلبوا العلم ليتتفعوا به. قال الامام احمد لما سأله مهنيء آآ طلب العلم آآ يعني  
هو خير الاعمال ولكن لمن؟ قال لمن صحت نيته؟ قلت واي شيء يصح النية - [00:28:52](#)

قال ينوي ان يتواضع فيه وينفي عنه الجهل. هذا هو التذكير التذكير بالنية في طلب العلم قال ابن القيم رحمه الله من طلب العلم  
ليحيى به الاسلام فهو من الصديقين. درجته بعد درجة النبوة - [00:29:12](#)

وقال الامام ابن تيمية رحمه الله فاذا افتقر العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله وكلام الصحابة والتابعين وائمة  
المسلمين انفتح له طريق الهدى. وهو نفسه له قول احبه كثيرا جدا هو وتطبيق - [00:29:32](#)

عملي لحديث النبي صلى الله عليه وسلم واستعن بالله ولا تعجز. يعني لا تقصر في الاسباب واستعن بالله. قال ابن تيمية رحمه الله  
فما طلعت على الآية الواحدة نحو مائة تفسير. ثم اسأل الله الفهم واقول يا معلم ادم علمي - [00:29:52](#)

خلاصة ذلك الشباب هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. واقول يا شباب اه من دخل  
طلب العلم يريد منه هذا المعنى ان يتواضع به لله وان اه يعبد الله على بصيرة - [00:30:12](#)

وان يدعو به الى الله وان ينفع به المسلمين وان يرحم به الناس. فهذه هي النية الصالحة في طلب العلم. قال ابن تيمية رحمه الله في  
وصيته التي اوصى بها ابا القاسم المغربي في طلب العلم لما سأله ابو القاسم عن الكتب التي يرجع اليها - [00:30:32](#)

ذكر له ابن تيمية يعني مجموعة مختصرة من الكتب ثم قال له فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك اي من الكتب يعني ينفعه الله  
بقليل المعرفة ومن اعماه لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا. ارجو يا شباب ان تسجلوا هذا القول. فمن - [00:30:52](#)

نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. يعني من المعرفة والكتب والمشايخ والعلم. ينفعه الله بالقليل ومن اعماه لم تزده كثرة الكتب الا  
حيرة وضلالاً المعموق الثالث شباب الذي يصد كثيرا من شباب المسلمين عن طلب العلم او يمنعهم من الاستمرار عليه حتى - [00:31:16](#)

الشعور بقيمة طلب العلم. وقيمة طلب الفقه في الدين. ومكانة الفقه في الدين. اذا انت لابد ان تعلم شرف ما تطلب. وان  
تعلم قيمته واثاره. طلب الفقه في الدين - [00:31:42](#)

والاستقامة عليه من اعظم ما يتقرب به المسلم الى الله. وهو خير مثال للمنتفعين من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به  
من الهدى والعلم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصف الطائفة الندية التي قبلت العلم - [00:32:00](#)

فزكت انفسها وتعلمت وعلمت ومن هدي الائمة يا شباب انهم كانوا يذكرون الناس بفضل العلم ويذكرون طلابهم بفضل العلم وشرف ما  
يطبلون وهنا اذكر قولًا جميلاً جداً للامام الشافعي ارجو ايضاً ان تسجلوه في مطلع رسالته لعبد الرحمن بن مهدي وهو الكتاب  
المشهور بكتاب الرسالة - [00:32:20](#)

وهو يحثه على طلب العلم والمعرفة والفقه في الدين. ويذكره وبالنيات الصالحة التي ينبغي ان يستحضرها ويذكره كذلك باثار  
العلم على صاحبه. قال الامام الشافعي رحمه الله فكل ما انزل الله في كتابه جل - [00:32:48](#)

ثناؤه رحمة وحجة. علمه من علمه وجده من جده. لا يعلم من جده. ولا يجهل من علمه والناس في العلم طبقات موقعهم من العلم  
بقدر درجاتهم في العلم به اي بالوحي. فحق على طلبة العلم بلوغ غاية - [00:33:08](#)

اهدهم في الاستكثار من علمه. والصبر على كل عارض دون طلبه. واحلاص النية لله في استدراك علمه نصا باطن والرغبة الى الله في العون عليه. فانه لا يدرك خير الا بعونه. فان من ادرك علم - [00:33:28](#)

احكام الله في كتابه نصا واستدللا. ووفقه الله للقول والعمل به. يعني للعمل بما علمه فاز الفضيلة في دينه ودنياه. وانتفت عنه الريب ونورت في قلبه الحكمة واستوجب في الدين موضع - [00:33:48](#)

الامامة فنسأل الله المبتدأ نعمه قبل استحقاقها ان نديمها علينا مع تقصيرنا في الاتيان الى ما اوجب به من من شكره به ان جاعلنا في اخر امة اخرجت للناس. ان يرزقنا فهما في كتابه ثم سنة نبيه. وقولا وعملا - [00:34:08](#)

عملا يؤدي به عنا حقه ويوجب لنا نفحة نافلة مزيدة. هذا القول يا شباب انا دائمًا اكرر النظر فيه. لم اجلس مع طلاب علم الا ما اقرأ لهم هذا القول. هذا القول جمع شرف العلم - [00:34:29](#)

ومقاصد العلم وثمرات العلم وفضيلة العلم هذا القول يا شباب الذي ذكره الامام الشافعي في مطلع كتاب الرسالة من اخص ما ينبغي ان تديم النظر فيه. وان تحاول ان ت العمل به وان تستقيم عليه. ومن جميل ما جاء في تذكير اهل العلم لطلابهم بشرف ما يطلبون حتى يصبروا - [00:34:49](#)

طلب العلم اه وحتى يتخطوا العقبات التي تحول اه بينك وبين الاستمرار عليه. قال الفراهي و هو كاتب آآ الامام البخاري وهو الذي كتب جامعه الجامع الصحيح. قال املي البخاري علي حديثا كثيرا - [00:35:14](#)

فخاف ميلالي. يعني البخاري شعر اني مللت من كثرة الكتابة فقال لي طب نفسا فان اهل الملاهي في ملاهיהם. واهل الصناعات في صناعاتهم والتجار في تجارتهم وانت مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:35:36](#)

المعوق الرابع شباب الذي آآ يصد كثيرا من طلبة العلم على آآ الشروع في طلب العلم او الاستمرار عليه او النبوغ فيه. التششت تتوتو والتذبذب في تحديد الهدف الذي يقضى فيه عمره. كثيرا ما يكون عند الانسان رغبة وحب للنجاح - [00:35:57](#)

لكنه متغير مضطرب متشتت. يريد مثلا مره ان يكون متخصصا في علوم الشريعة. وفي علوم الشريعة يكون متغيرا هل اتخصص في القرآن هل اتخصص في تعلم اللغة الاجنبية حتى ادعو الى الله باللغة الاجنبية الانجليزية الفرنسية الالمانية او غير ذلك - [00:36:20](#)

هل اكون مثلا كاتبا هل اكون ناشطا على وسائل التواصل الاجتماعي؟ اعني بتذكير الناس ودعوتهم. آآ التحرير والتششت والتذبذب في اختيار الهدف يجعل كثيرا من الشباب تضيع اعمارهم. واحيانا يكون التحرير مرحليا مثلا. عندك اجازة اسبوع. مثلا - [00:36:43](#) فتتحير اقض هذا週末 في تعلم هذه المادة الفلانية او هذه المادة الفلانية او مثلا عندي اجازة الصيف هل اقضيها في تعلم اللغة الانجليزية او اقضيها في ممارسة الرياضة والاعتناء بجسمي والاعتناء - [00:37:06](#)

بشكل او مثلا بالامور الصحية. ام اعني مثلا بضبط القرآن ام بتعلم القراءات؟ هذا التششت يا شباب سبب رئيس في ضياع العمر وهدر الطاقة. وقال الامام ابن تيمية هنا قولنا مهما جدا في جمع الهم على هدف واحد - [00:37:22](#)

قال رحمه الله ومعلوم ان من اجتماع همه على شيء واحد كان ابلغ فيه من تفرق همه في اعماله متنوعة متنوعة. اذا علاج هذا الامر يا شباب هو ان تجمع همه على هدف واحد. يجعل هذا الهدف هو - [00:37:41](#)

قيمة المركبة في حياتك او في يومك او في شهرك او في اسبوعك او في سنتك. اما هذا التششت هو الذي يضيع وقتك ويهدر طاقتكم المعقوق الخامس في قضية اه طلب العلم ضعف الارادة وقلة الصبر وسرعة الملل وهشاشة العزل - [00:38:01](#)

في فرق يا شباب بين الارادة والعزم. الارادة هي الخطوة الاولى هي الشرارة هي المحرك هي الدافع. هي الرغبة للشروع في اي طريق لكن العزم هو الوقود الذي يبقى مشتعلًا يجعلك تواكب على الطريق وتتصبر عليه وتعاهده وتصمد - [00:38:23](#)

فيه حتى النهاية. لا تتم الاعمال ابدا بمجرد الارادة والحب والرغبة. وانما لا بد فيها من العزم. وهذا العزم يا شباب ليس له الا معنى واحد وواحد المواظبة المواظبة هذه الكلمة المختصرة هي مختصر النجاح. الناس لا ينقسمون ابدا الى ناجح وفاشل. ينقسمون الى - [00:38:44](#)

مواظب وسريع الملل. الانسان الذي يواظب هو الناجح وسريع الملل هو الفاشل. الفشل ليس له الا معنى واحد. ان تتوقف عن المحاولة. فما دمت تحاول ما دمت تصبر ما دمت تسعى فانت ناجح. وهذا يحتاج الى صبر ويقين وشعور بقيمة ما تطلب. ولا يستطيع العلم براحة الجسم - 00:39:12

كما قال يحيى ابن ابي كثیر. وقال المتنبی اذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام ومن رضي بالراحة شباب واثرها فقد ظلم نفسه. وان اراده تتغیر في طريق الخير خير من عزيمة استحکمت على - 00:39:38

تركه والرجوع عنه. كثیر من الناس يا شباب ينتظر لحظة النجاح لحظة الفرحة بالانجاز. متى تنتقل هذه الصورة من خيالك الى الواقع؟ حينما تعلم حينما تعلم ان الشخص الناجح في عین المعجب به يشبه البناء الجميل شباب. البناء الجميل العالی الذي تراه آآآ هذا البناء خلفه رحلة طويلة - 00:39:56

كذلك الانسان الناجح. الانسان الناجح عنده عمر طویل في البذل والتعب عنده نقص عنده اخفاقات عنده تجارب كثيرة فشل فيها لكنه فقط لم يتتعجل الثمرة لم تعجزه الاخفاقات صبر واجتهد وتعب وحاول واستعن بالله وبنی صرحة حجرا حجرا. الذي - 00:40:22

يفسد عليك هذه النهاية السعيدة انك ت يريد ان تكون مكان البطل وقت استلام الجائزة. لا ت يريد ان تقطع طريق البطون وانا اقول يا شباب لو ان الاهداف تحقق بلا تعب والله لم يبقى لها طعم ولا فرح. هذا التعب وهذا البذل - 00:40:47 هو الذي يسعد به القلب. واعتبر بهذا بهذا النجاح وهو اعظم نجاح للعبد حينما يدخل الجنة. قال الله تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقال الله سبحانه وتعالى وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا - 00:41:07

الصابرون العزم يا شباب العزم لا تكتفي بمجرد الرغبة والارادة. لابد ان يكون عندك عزم وقوة وجذب وصبر وتستعين على ذلك بامرين. الاول الدعاء لابد ان تدمن الدعاء. وان تعلم انه لا حول ولا قوة الا بالله. الامر الثاني ان تضع امام عينيك دائمًا - 00:41:34 شرف ما تطلب وقيمة ما تطلب. وان تعلم ان النجاح هو المواظبة. فما دمت تواظب فانت ناجح المعوق السادس شباب الذي يصد كثيرا من الطلاب عن الشروع في طلب العلم الشروط الوهمية التي يعلق عليها احدهم - 00:41:59

او يعلق على توفرها شروعه في طلب العلم. يعني كثير منهم ينتظر الخطة الذهبية اللولبية السحرية التي لا خطأ فيها ينتظر شيخا يتبناه ينتظر طالب علم يتباها. ينتظر الوقت والتفرغ والبال - 00:42:23 المرتاح وصفاء الذهن وانتهاء المشاكل والمكتبة الكاملة. وينتظر الكفالة والخضرة والماء والوجه الحسن شباب كثيرون اعرفهم لديهم قوة وطاقة وعقل وحكمة يعطّلون كل هذه القدرات كسلا. آآ لأنهم ينتظرون توفر كل هذه الشروط. اقول هؤلاء لا - 00:42:43 يمكن ان يعملوا حتى لو توفرت لديهم كل الشروط. لان المشكلة عندهم يا شباب ليست في الامكانات والادوات وانما في القدرة اه اقصد في الارادة والعزم لم تكن المشكلة قط لا في الادوات ولا في الامكانات. المشكلة مشكلة عزم. اعرف كثيرا من الناس والله بدأوا في طلب العلم - 00:43:08

باماكنات صفر. ليس عنده الا استعanaة بالله وقوة ارادة. وشيئا فشيئا توفرت معهم كل الاسباب ادوات احسن الادوات توفرت معهم متى؟ حينما عملوا بالمتحاج الانسان صاحب العزم لا يحتاج الادوات بقدر ما يحتاج اليقين بشرف ما يطلب. يحتاج ان يصبر على الطريق وان - 00:43:32

استثمار المحتاج. يعني يمكن ان احكي لكم تجربة يسيرة حينما بدأت ان ان اتعلم القرآن طلبت القرآن اردت ان اقرأ على شيخ ذهبـت الى يعني كثير من المشايخ قالوا ليس عندنا وقت - 00:44:00

هل انتظـر حينما يأتي لي الشـيخ كما يفعل كثـير مـن يطلبـون القرآن؟ لا. اتيت باشرطة للشيخ الحصـري رحـمه الله وحفظـت القرآن كاما اذا عليها آآ ومع ذلك كان يحصل بعض الخطأ لكن ماذا افعل؟ هذا هو المـحتاج. والله ما ان انتهـي من هذه الخطـوة والله - 00:44:15 يسرـ الله لي شـيخـا في مـحافظـتي في مصرـ والله هو اعلى اسـنـادـا من كلـ المشـايخـ الذين اعرفـهم يسرـ الله لي دونـ ان اطلـبهـ. والله دونـ

ان اعرفه اساسا وشرح الله صدره لي وقرأت عليه كتاب الله ونفعني الله سبحانه وتعالى به. اذا يا شباب الانسان - [00:44:35](#)  
لا ينتظر اكمال الادوات. الان عندك الانترنت وعندك الدروس المرئية وعندك بفضل الله المعاهد آآ عن بعد والدراسة عن بعد اغتنموا  
[00:44:58](#)

هذه الفرصة واغتنموا اه كل الوسائل المتاحة ولا تعلقوا طلب العلم على امور ليست متاحة. وكل - [00:44:58](#)  
من اتقى الله في آآ فيما يتاح له اعنه الله تبارك وتعالى على الامكانات التي يحتاجها. اذا يا شباب لا يراد تصنيع الادوات وليس العكس  
من القاعدة من القواعد المهمة في هذا الباب الشباب ان تعلم آآ انا بقولها بالبلدي يعني ما حدش فاضي لك - [00:45:18](#)  
لا تنتظر من يتبناك من يشجعك. من يوجهك؟ من يثنى عليك اذا احستت؟ ومن يؤنبك اذا اسألت؟ ومن يعاتبك اذا فقصرت ومن  
يكافئك اذا احستت؟ ومن يقويك اذا ضعفت؟ لا تنتظر. كن انت كل ذلك لنفسك - [00:45:40](#)

اذا لم تقهرب نفسك وتغصبها على النهوض من وحل الكسل والنوم والانترنت والملهيات والشواغل التافهة. اذا لم تخلص نفسك من  
بخصوص الوقت وقطع الطريق ورفاق السوء. اذا لم تجبر نفسك على من فيه منفعتك في دينك ودنياك. اذا لم تكون قويًا في -  
[00:46:00](#)

صنع جو ملائم لاهدافك وتهيئة الاسباب لهدفك فستبقى هكذا في وحل لا يمر بك يوم الا وانت تغرس فيه اكثر حتى يأتي وقت مهما  
كان عندك اراده مهما كان لديك قوة فليس عندك جسم او او - [00:46:20](#)

او او امكانات تؤهلك للقيام. اذا ما هو الحل؟ ببساطة اترك مقاعد المتفرجين وانزل الى ساحة السباق واستعن بالله وحده والذين  
جاحدوا علينا نهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. كل من اتقى الله - [00:46:40](#)

بما يتاح له من الاسباب بارك الله له في هذه الاسباب اليسيرة واعنه الله على ما لم يتح له من الاسباب ايضا من المعوقات يا شباب  
في الاستمرار على الطلب - [00:47:00](#)

وهو المعوق السابع وضع برنامج او خطة لاتناسب ظروف الطالب. ولا تتناسب قدراته ولا يستطع ان يستمر عليه هذا وجدته في كثير  
من الشباب لا يفرق بين الحلم والواقع. يعني ايه يا شباب؟ طلب العلم جزء من منظومة الحقوق والواجبات. ان لربك - [00:47:14](#)  
فعليك حقا ولبدنك عليك حقا. عندك حقوق وواجبات كثيرة جدا ربما تكون طالبا في جامعة. في جامعة او كون  
متزوجا او يكون لديك اولاد. او يكون لديك عمل ودوام. اذا لا يصح ان تضع نفسك خطة او برنامجا علميا - [00:47:38](#)

تقصر بسببه في هذه الواجبات واضح يا شباب؟ لابد ان يكون لديك تصور لكل الواجبات والحقوق عليك. وان تحاول ان آآ تضرب في  
كل حق منها بحيث يعني تجمع هذه الحقوق. اذا يا شباب ما الفرق بين علو الهمة وما نتكلم فيه؟ علو الهمة - [00:47:58](#)  
هو ان تدرك الهدف الذي تريده. وان تسعى فيه بقوة وان تدخل له كل فراغ. لكن ليس معناها شباب ان تجني به على باقي الحقوق.  
يعني انا وجدت كثيرا من الشباب يقصر في بيته ومع زوجته وابنائه. بل والله وجدت كثيرا - [00:48:23](#)

كثيرا من الشباب يقصر في واجبات العبادة. يقصر في الصلاة. ويقصر في الاعمال الصالحة. ويقصر في خدمة والديه. ويقصر توفيق  
آآ الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر هو ينعزل عن الناس. بهذه الصورة يا شباب - [00:48:43](#)

طلب العلم لا يكون نافعا وانما يكون ضارا. اذا يا شباب بهذه المشكلة صورتها لا يتصور طالب العلم ماذا عليه من الحقوق. واضح؟  
فيوضع لنفسه خطة اه كبيرة في طلب العلم يهمل بها باقي الحقوق. المشكلة هنا لا تكمن فقط في انه سيجيئ على باقي الحقوق.  
الحقوق - [00:49:00](#)

وانما المشكلة انه لن يستطيع ان يستمر على هذه الخطة. اذا يا شباب لابد ان تعلم ان النجاح هو ان تتصور الهدف الذي تريده ثم تضع  
له الخطة المناسبة لحياتك وقدراتك وموهبك وان تدخل له كل فراغ وان تدخل له كل جهد - [00:49:25](#)

وقوة وان تستعين بالله تبارك وتعالى فيه. لكن ليس معنى ذلك ان تجني على الحقوق التي يمكن ان تدرج معك حتى تجني على حق  
الله عليك وهو العبادة. حينها تتحول آآتحول طلب العلم الى معرفة مجردة. واضح يا شباب؟ طيب. اذا الحل في - [00:49:47](#)  
المواظبة المواظبة على القليل ليس معنى القليل هنا شباب ان انا مسلا هزاكر ساعة او اثنين لـ انا اعرف الطلاب علم بيزاكروا مسلا  
في اليوم خمسة عشر ساعة. واضح؟ لكن انا اقصد - [00:50:07](#)

فقط ايه؟ ان المواظبة تكون هي الاصل واضح يمكن ان تزيد تزيد في فترات العطلة وفي ايام الاجازات. واضح؟ وان ادخل لها كل وقت. والا ارهن طلب العلم في وجود المكتب والكتب لـ آ استمع الى الدروس في في اثناء السفر. في في اثناء ممارسة الرياضة. واضح يا شباب - 00:50:20

اذا ليس صحيحا ان تضع خطة تجعلك تقصير في الواجبات والحقوق. وانما الصواب ان تضع خطة يمكن ان تستمر عليها وان تتكامل معك الحقوق. اذا يا شباب نذكر انفسنا بهذا المعنى مرة ثانية. اجعل - 00:50:45

طلب العلم عادة يومية تواظب عليها ولا تجعله هدفا خاصة خاصة تقضى فيه في بعض الايام ثم تتركوه المعوق الثامن يا شباب الذي يعوق آآ او يعوق كثيرا من الشباب على الاستمرار في طلب العلم. هو النظر الى الهدف بصورة - 00:51:05 الكاملة والانشغال بهذه الصورة. وبحجمها وبعقباتها وبصعوباتها. يعني ايه يا شباب؟ مثال شخص مثلا اراد ان يتعلم القرآن. فقال من جملة ما يتعلم به القرآن وهو احد الاهداف وليس الهدف الوحيد - 00:51:28

ان يحفظ القرآن ان يكون القرآن في صدره. فكلما بدأ في ورده هو يريد مثلا ان يحفظ اليوم سورة تبارك مثلا. فكلما فتح المصحف فكر القرآن. القرآن مية واربعين سورة. وفيهم سورة النساء وسورة البقرة وسورة المائدة. كثير من الناس قالوا هي سور صعبة - 00:51:47

وايضا هناك سور كنت احفظها ونسبيتها. يعني يضع في ذهنه الهدف كاما والصعوبات والعقبات والمشكلات هذا الشباب وجدته يصد كثيرا من طلبة العلم. انسان مثلا يريد ان يطلب ان يتعلم اللغة الانجليزية مثلا. فيوضع في ذهنه المشكلات - 00:52:07 او العقبات ياه لسته تتعلم الكلمات وبعدين القواعد وتركيب الجمل هذا صعب جدا في ترك الهدف كله. انا اذكر لكم هنا قصة شباب ندخل منها على بيان العلاج او الوقاية من هذا المرض - 00:52:28

رجل كان لديه رجل واحدة عنده رجل واحدة. وقطع مسافة طويلة جدا في الغابة. سأله كيف قطعت هذه المسافة قال لم انظر الى نهاية الطريق. وانما جعلت هدفي فقط هو الشجرة الاولى. يعني قسمت الطريق الى - 00:52:45 مجموعة اشجار يعني كأنها اهداف صغيرة. لا اركز الا في الشجرة القريبة. الشجرة التالية. فاذا وصلت اليها فكرت فيما بعدها. هذا الرجل يقول لواني فكرت في نهاية الطريق قبل ان ابدأ ما بدأت - 00:53:08

ولكنني فكرت في الطريق خطوة خطوة. هكذا يا شباب لابد ان تقسم الهدف الكبير الى مجموعة اهلك داف صغيرة. طريق القرآن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ باقرأ. الخطوة الاولى - 00:53:28

طريق التمكين لموسى عليه السلام. قال الله سبحانه وتعالى وهو يشرح هذه القصة ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا - 00:53:46 في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونتمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجندوهما منهم ما كانوا يحذرون هذا هذا الهدف الكبير وهو آآ انهاء ملك فرعون الذي طغى وتجبر وتمكين - 00:54:06

من مين؟ هذا الهدف الكبير الذي لم تتوفر اسبابه والذي دونه عقبات كثيرة بدأ بخطوة واحدة. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. هذا هو المنطلق. هذا هو المفتاح. هذا هو شارة الخير. واضح يا شباب؟ اذا لابد - 00:54:26

ان آآ تقسم الهدف الكبير الى مجموعة اهداف صغيرة. لابد يا شباب ان تتصور هدفك. وان يكون تواضحا لديك وان تتصور العقبات وان تعلم بالاسباب. لكن لا تضع صورة الهدف امامك اذا كان - 00:54:46

ستصدق عن الاستمرار عليه. ولكن ليكن هدفك فقط هو ورد اليوم. اليوم اريد ان احفظ سورة تبارك او اليوم اريد ان اقرأ عشرين صفحة مثلا من كتاب درء تعارض العقل والنقل. اليوم اريد احفظ حديث انما الاعمال به - 00:55:06

فقط لا تنشغل الا بورد اليوم وهدف اليوم. ولا تنشغل بالهدف الكبير الا بقدر ما يعطيك الطاقة للاستمرار على الطريق لا يكون عقبة في طريقك. طيب آآ المعوق التاسع يا شباب - 00:55:26

وهو رأيته كثيرا في آآ طلاب العلم. وهو ان يكون دائما مضطرا ان يبدأ من الصفر. يعني ايه ارأيت من ينفع في الحطب فيخرج منه

شرارة نار ثم يترك تلك الشرارة لا يتعاهدها بالنفح. ماذا سيحدث لها؟ ستنطفئ الشرارة وستحمد النار ويضيع عليه مجرى -

00:55:46

جهود تلك النفحات. يعني نفح وتعب وراح المجهود. شخص حفظ سورة وتعب فيها وسمعها على شيخه ثم انصرف عنها ظنا منه أنها ثبتت في قلبه. بعد يوم واحد او أسبوع سيرى انه مضطرب مرة اخرى ان يعيد حفظها من جديد -

00:56:11

شخص درس كتابا على شيخ وفهمه. لكنه بعد انتهاء الكتاب وضعه على الرفض في المكتبة ولم يراجعه. وجد نفسه بعد مدة يحتاج ان يعيد قراءته من جديد. شخص اخر درس دورة في الانجليز او الكمبيوتر او تدرب شهرا في صالة الالعاب -

00:56:31

ثم لم يتعاهد ذلك ولم يستمر عليه ولو بالقليل. سيد نفسه بعد مدة يحتاج ان يعيد دورة الكمبيوتر. يحتاج ان يبدأ في التدريب من جديد يحتاج ان يحفظ السورة من جديد وهكذا يا شباب. اصل ذلك شباب ان النفح في الحطب يعطي شرارة مؤقتة -

00:56:50

تحتاج ان تتعاهدها مدة بالنفح والا تتوجه عليها. بعد ان تصير نارا قوية يمكنك بعد ذلك ان تتركها ثم ثم تأتي لها من حين لآخر. يبقى يا شباب حينما تأخذ دوره في كتاب -

00:57:10

حينما تحفظ سورة من القرآن. حينما تأخذ دوره في الانجليز او الكمبيوتر حينما تبدأ في مواظبة الرياضة بقوة. من الخطأ هنا الا تستمر على هذا المجهود ولو بالقليل. من الخطأ هذا عدم التعاهد. لما بذلك يضيع آآ -

00:57:27

مجهودك و يجعلك مضطرا للبدء من جديد. اذا اذا اخذت كنموذج يعني تطبيقي اذا اخذت كتابا مثلا درست مع مع شخص كتابا ليس صحيا ابدا ان تهجر الكتاب بعد دراسته وانما الصواب ان تبقى معه مدة آآ تراجعيه تلخصه -

00:57:47

تحتصر افكاره تقرأه على شخص اخر تدرسه لشخص اخر بحيث تجد من نفسك ان الكتاب قد استقر عنك ثم من وقت لآخر تعاهد او تراجعيه يعني ولو مراجعة قليلة. هكذا يثبت في قلبك. ولم تكن مضطرا ان تبدأ منه -

00:58:07

الى الصفر الامر العاشرة شباب. او خلينا مش مهم الارقام. المهم ان احنا نذكر هذه المعوقات. الرابط بين الاستمرار في الطلب او حفظ القرآن او رؤية النتائج. الرابط بين الاستمرار على الهدف ورؤية النتائج فيه -

00:58:27

هذه المشكلة صدت كثيرا من الشباب. كثير من الشباب يتصلوا بي ويعثروا لي رسالة يقول يا شيخ والله انا تركت طلب العلم او اقابله كيف حالك ما اخبار طلب العلم معك؟ قل والله انا تركت الطلب. لماذا؟ لماذا تركت هذا الهدف الذي كنت تسعى فيه و كنت يعني سعيدا به؟ قال والله يا شيخ انا لم -

00:58:47

تجد ثمرة التعب. آآ الى الان لم اعطي دروسا لم اخطب جمعة. الى الان آآ لا اجد العلم في صدري الى الان لا احسن ادلال لما عندي من مسائل الى الان آآ لم اجد طلابا يهتمون بي او يلتمسون العلم عندي -

00:59:07

هذه المشكلة شباب خطيرة جدا. وهي ان يربط الانسان استمراره على الخير برؤية الثمرات ورؤية النتائج واقول والله يا شباب في اثناء يعني طبلي للعلم يعني مررت كثيرا جدا بمحن وابتلاءات مادية ومعنىوية شديدة وحديث نفس -

00:59:26

وي باني لا اصلاح له او ان سني آآ يعني كبرت انا طلبت العلم متأخرا جدا وانا عندي يعني اثنين وعشرين سنة اه فيأتيني هذا الخاطر انت بدأت متأخرا لن تستطيع ان تستدرك ما ضاع من عمرك. والدعاة والعلماء وطلاب العلم كثيرون يعني الدنيا مش واقفة -

00:59:49

فعليك يعني واصدقاء كثيرون يزاهدونني في ذلك الطريق. وبعضهم كان يسخر آآ وبعضهم كان يصد عن اكمال الطريق ويدعوني لتركه ويزهدني في الاستمرار عليه. وكانت تأتيني يعني عروض معينة في شغل آآ في في في مجالات كنت احسنتها قبل ذلك. ويعني -

01:00:08

خطوب كثيرة جدا والله كانت كفيلة لولا فضل الله علي كانت كفيلة ان اترك هذا الطريق او ان اقنع بما حصلت من القدر اليسير والله يا شباب لم يثبتبني الله تبارك وتعالى على هذا الطريق الا بمعنى واحد. لم يفلح غيره -

01:00:29

هذا المعنى هو طلب العلم عبادة يحبها الله. وطالب العلم الذي يقصد بطلبه الفقه في الدين وتزكية النفس ونفع المسلمين هو خير نموذج للمنتفعين برسالة الاسلام. هذا والله المعنى فقط -

01:00:48

هو الذي ثبتنى الله به. فمهما رأيت من نفسي ضعفاً مهما رأيت من نفسي بладه او كسلا او اراده تعثر. مهما رأيت من نفسي اني لا احسن الكلام او لا احسن التعبير - 01:01:08

اولى احسن التدريس او اني خطبت مثلاً مرة فلم احسن الخطبة. خطبة الجمعة او او مثلاً آآني ليس لدي امكانات آآ او اني مثلاً لا يلتمس عندي العلم. كل هذه الامور لا يمكن ان تعيقني - 01:01:23

عن الاستمرار على طلب العلم. لماذا؟ لأن طلب العلم هو العبادة. طلب العلم هو العبادة. اذا نظر الانسان الى طلب العلم عليه كانه عبادة ستحتفل نظرته الى العلم والى نفسه اختلافاً كلياً. وسيبقى باذن الله تعالى مستمراً على هذا - 01:01:42

الطريق لا يصدّه عنه لقلة الامكانيات ولا ضعف الاثار ولا عدم تحقق التائج. واقول يا شباب بشكل عام الاشخاص الذين يعملون في اي مجال اصلاحي الجهاد الدعوة التعليم آآ دعم المسلمين دعم المشروعات الخيرية الاغاثة - 01:02:02

الاشخاص الذين يعملون في هذه المجالات بشرط ان يروا باعينهم اثار اعمالهم الصالحة ويشغلهم ذلك هؤلاء يطلبون امراً لم يعد لهم الله تبارك وتعالى به. الدنيا يا شباب ليست دار الجزاء الاولى. نعم الله سبحانه وتعالى قد يري العبد بعض اثار عمله - 01:02:22

لكن هذا لم يكن ابداً لا آآ لا شرطاً في قبول العمل ولا مؤشراً على صحة العمل وخطأ هناك انباء صالحةون كرام جاءوا باعظم رسالة وايدهم الله بالآيات البينات. ومع ذلك يأتي النبي منهم وليس معه - 01:02:43

احد وليس معه احد. والله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقول لو لا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انت نذير. والله على كل شيء وكيل. اذا يا شباب لا بد ان تعلم بالتحديد هدفك - 01:03:03

وان تعلم بالتحديد ما هو المطلوب منك؟ المطلوب منك هو السعي فقط ليس عليك النتيجة النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ليطاع. وما ارسل رسول الله ليطاع. وما ارسلنا من رسول الله ليطاع الا ليطاع باذن - 01:03:25

ومع ذلك يأتي النبي وليس معه احد. ادى الرسالة وبلغ امته ونصح لهم لكن لم يتحقق لم تتحقق الثمرة وقد ادى ما عليه اداء كاماً اذا يا شباب اذا يا شباب لا تنشغل بالثمرة ولكن انشغل بالسعي. اسعى - 01:03:45

طيب ندخل في المعوق الذي بعد ذلك من الامور الشباب التي تعيق الانسان على الاستمرار على هدفه اختلال ميزان تقييم النفس على الهدف. يعني انسان مثلاً بدأ مثلاً في تعلم القرآن. يعني مضى له سنة. فمثلاً هو حفظه ضعيف. طلب تعلم القرآن وهذا هدف شريف - 01:04:08

فبقي مدة كبيرة جداً يحاول ان يثبت القرآن في صدره. فوجد نفسه بعد سنة لم يحفظ الا جزئين. جزء تبارك وجزء عامة. مثلاً فيائس واحبط وشعر انه فشل. امرأة مثلاً كانت تربى ولدها وكان ابنها عنده صفات كثيرة جداً سيئة - 01:04:37

فحاولت هي ان تقلل صفات الشر فيه وان تكثر فيه الخير. وبعد سنة من التربية بقي الولد تغير قليلاً لكن يعني لا زال فيه بعض لا يزال فيه بعض الصفات السيئة. فتباين المرأة وتترك الاعتناء بتربية ولدها. هذا النموذج - 01:04:57

موجود في كل المجالات. يدخل الانسان بهدف وينتظر فيه نتائج كبيرة. فحينما يتحقق جزء منها بيساس ويحبط ويصاب بالاكتئاب. هذا حصل لكثير من الشباب. اقول يا شباب ميزان في ميك لنفسك خطأ ويحتاج تعديلاً. لم يكن ابداً الهدف من اي طريق هو ان تحقق شرطه - 01:05:17

الهدف ان تبقى طالباً له. والذي مثلاً بدأ في طريق القرآن ولم يحفظ الا جزئين. الم ينجح؟ بالعكس هذا نجح ونجاح حوى نجح اولاً نجاحه الاولي انه اراد او طلب معايير الامور اراد ان يغير ما في نفسه. اراد - 01:05:47

ان يكون على طريق من طرق الخير. فهذه المنفعة الاولى. ثانياً كم هو الثواب الذي حصل عليه من قراءاته ومحاولة الحفظ؟ الحفظ يعني كثرة التلاوة حسانات جبال من الحسنات. ايضاً صار - 01:06:07

احفظوا جزئين كان قد يصلي السنن الا بانا عطيناك الكوثر وادا جاء نصر الله والفتح. الانصار عنده اكثراً من اربعين سورة كذلك تعلم القرآن يخلف عليك برقة في صحتك وفي في اهلك وفي ولدك. نفس ان تطلب الاهداف - 01:06:23

هذا اعظم تغيير على النفس. فكيف تقول انك فشلت؟ كيف تقول؟ اذا يا شباب ميزان التقييم يحتاج تعديلاً وهل الحل يا شباب ان

تستسلم؟ هل الحل في الاستسلام بالعكس؟ الاستسلام هو مشكلة أكبر. لابد ان تحدد ما الذي تريده. لابد ان - 01:06:43

استعين بالله. لابد ان تعلم ان النجاح هو ان تبقى طالباً للهدف. والفشل فقط هو التوقف عن المحاولة. فما دمت تحاول فانت ناجح اذا  
لا تقيم نفسك بناء على الثمرة وانما قيم نفسك بناء على هل آآ تستمر - 01:07:04

على العمل ام لا؟ الانسان مثلا له مثلا يريد ان يقلل من وزنه او يريد ان يعني آآ يهتم بصحته اه مثلا وزنه مية وعشرين كيلو فاراد ان  
يصل الى ثمانين كيلو. بقى له سنة ماشي على برنامج ومسلا نقص وزنه عشرين كيلو. هل هذا - 01:07:24

آآ ليس نجاحاً هذا نجاح. نجاح كبير جدا. لا تقدس نفسك على الهدف الكبير. ولكن قس يومك على امسك على على امسك يعني ايه؟  
يعني لا تنظر آآ ما الذي انت عليه وما الذي تطمح فيه الا بقدر ما - 01:07:42

اعطيك الطاقة على الاستمرار. ولكن حينما تقييم نفسك حينما تقييم نفسك انظر الى حالك في السابق وحالك الحالي في هذا اليوم  
كيف وصلت؟ واضح يا شباب؟ ده مهم جدا. طيب المعموق الذي بعد ذلك هو عدم تصور - 01:08:02

هدف بالا يتصور الطالب خارطة العلوم او حتى خارطة المادة التي يريد ان يدرسها او ان يطلبها. يعني ايه يا شباب؟ يعني كثير من  
الناس مثلا يدخل الى طلب علم ما. لا يتصور او يريد مثلا ان يطلب علوم الشريعة. هو لا يعرف خارطة العلوم. لا يعرف - 01:08:22

مثلا الا ان هناك علم السيرة وآآ مثلا مصطلح الحديث واصول الفقه لا يتصور المشروع كاملا ولا يتصور اهدافه ولا  
يتصور نتائجه ولا يتصور المهارات التي يحتاجها كطالب. لابد حينما تقصد هدفا - 01:08:42

ما لابد ان تتصور هذا الهدف. يعني مثلا يا شباب عندنا مهندس يريد ان يعني آآ عمارة. واضح؟ يأتي الى المكان ويتصور التربة التي آآ  
سيبني عليها او ستبني عليها العمارة. ويتصور المعوقات مثلا هذه التربة مالحة او تربة مثلا طينية. او تربة رملية الجو - 01:09:02

هنا في الشتاء او في الصيف آآ ايضاً تحتاج هنا مثلا بالرماد او التراب تحتاج هنا مثلا كذا تحتاج الى الحديد ان يكون كذا. الارض مثلا  
ضعيفة تحتاج الى قاعدة. طيب - 01:09:27

هذا البناء يكون يعني يحاول ان يتصور قبل ان يبدأ في العمل. نحن في مصر نقول عليها تزييط الشغل اهم من الشغل. المقدمات  
فانت حينما تدخل على هدف ما مثلا طلب العلم. تحتاج ان تعرف - 01:09:42

العلوم خارطة العلوم. علوم القرآن وفروعها وابوابها ومسائلها. علوم الحديث انواعها وفروعها ومسائلها اه مثلا اه علوم الایمان التي  
تسمى بعلم العقيدة. تحتاج ان تعرف تفاصيلها. تدخل مثلا في اه علوم اصول الفقه - 01:09:57

علوم المنطق آآ السيرة التاريخ وهكذا تحتاج ان تعرف في كل علم نشأة العلم وابواب العلم اهداف العلم مراحل الطلب المصنفات  
الرئيسة التي يرجع اليها اعلام هذا العلم وائمه هذا العلم - 01:10:17

واقول ان سبب تخبط كثير من الطلاب وتقليل فرصة النبوغ وضياع الوقت والجهد انهم لم يهتموا طلب العلم. او انهم عاشوا في هذه  
المقدمات طويلا. يعني عندنا هنا خطأ. كثير من الطلاب بقى له خمسين سنة - 01:10:35

اطلب خطة يريد خطة وبرنامج يتواصل مع كل طلاب العلم. يضعون له الخطط ولم يتحرك. فهذا الصنف. الصنف الآخر مقابل له يريد  
ان يعمل دون اي بصيرة دون اي علم بالخطط والاهداف والمراحل. يعني كلا الصورتين خطأ. الصواب - 01:10:55

ان تتصور آآ العلم وان تتصور نشأته وابوابه واهدافه ومراحل الطلب والمصادر الرئيسية للعلم واعلام هذا العلم. وان تصور كذلك  
المهارات التي تحتاج اليها لكن تبدأ. واضح؟ يعني حتى لو لم يكن التصور كاملا ابداً لكن فقط انت تحتاج ان - 01:11:13

نتعرف على الاهداف والخارطة قبل ان تبدأ. طيب المعموق الذي بعد ذلك الشباب هو العجلة في التكوين والعجلة في الدعوة  
والتدريس والتأليف والافتاء وخوض او صرف اغلب الوقت لها مع التوقف عن تطوير النفس. وهنا يا شباب انبه على خطأ تقع فيه تقع  
فيه كثير - 01:11:33

كثير من المعاهد وقد درست في كثير منها وعملت مدیراً لبعضها كثير من المعاهد الشباب عندهم مشكلة تأتي احياناً من الداعم وتأتي  
احياناً من الادارة وتأتي احياناً من المنهج وتأتي احياناً من الطالب. وهي - 01:11:58

هذه العجلة في في الدخول في ميدان العمل والتدريس والدعوة والمناظرات وتبصير الناس العجلة تؤدي الى ضعف التكوين كثير من

المعاهد الشرعية عندها مشكلة انها تميز في الاعداد بين طالب العلم والداعية. يقولون الداعية لا يحتاج ان يتعلم علوم - 01:12:13  
الالات ولا المهارات ولا ان يتعمق في العلم. نريد فقط منه ان يعرف النتيجة دون ان يعرف مقدماتها. آن ثم ينطلق يعمل في الارض وقد وجدت كثيرا من الداعمين يفعل هذا. يأتي الى المعهد مثلا يقول آنا اعطيك دعما لكن تخرج لي طلاب علم ودعاة في خلال شهرين -

01:12:38

فانا قلت له يعني آنا مثلا هعطيهم حفنة مثلا عشان يطلعوا دعاة. فيقول لا نحن نعمل على الارض. قلت له انت تزرع شوكا على الارض هذا ليس عملا على الارض انت تضع الغاما على الارض. هذا الطالب سيكون جزءا من المشكلة لا يكون جزءا من الحل. اذا يا شباب ينبغي ان تعلم انك داعية - 01:12:58

او كطالب علم على قدر ما تتعمل في في الاعداد على قدر ما يكون عطاوك اعمق ونفعك اوسع واضح؟ يمكن ان تمارس الدعوة والتعليم والتدريس والمناقشة وال الحوار. ويمكن ايضا ان تدخل في مناظرة. يمكن كل هذا ممكنا. لكن اه انت - 01:13:18  
هنا ان يكون آنا الاخذ اكثر بكثير من العطاء. هذا هو الامر الاول. الامر الثاني تعلم اه انك لابد ان تبقى مستمرا على تطوير نفسك. الامر الثالث الا تتكلم فيما لا تحسن. والامر الرابع شباب - 01:13:38

01:14:21

هو مهم جدا ومحوري ان تعلم ان طالب العلم كلما كان رسوخه في طلب العلم اكثر كلما كانت دروسه ومحاضرته نوعية. يعني ايه نوعية؟ يعني تكون ستكون متميزة حتى لو كانت خطبة جمعة حتى لو كانت خطبة عيد. حتى لو كان درسا عاما للناس. واضح؟ كثير من الناس مشكلته انه - 01:13:56

اذكر ان الداعي لا يحتاج فقط الا التأثير في الناس. لأن الداعية يتكلم في امور الدين. يتكلم في قصص الانبياء يتكلم في الاداب في الاخلاق يتكلم في الایمان يتكلم في الفتن. كل كل هذا لابد ان يكون مؤهلا له. ونعرف كثيرا من الشباب والله لم يدرس العلم لم -

01:14:41

تتم سنة واحدة في واحدة في طلب العلم. وخرجت خرج للناس يعني يدعو ويدرس ويعلم ويخطب. ويعطي دروس في الحديث والفقه والتفسير واصول الفقه ومصطلح الحديث. ويtalk في المسائل النازلة ويفتي. وبعضهم قاضي - 01:15:01  
في بعض البلدان والله قاضي شرعى يتكلم في الدماء وفي وفي ويفصل بين الناس وكلمته مسموعة. وكثير منهم يحلل وكثير منهم يعمل في تفسير الاحلام يعني هو بتاع كله. كما نقول في مصر يعني. فهو يعني اعداده قليل جدا ويدخل في - 01:15:20  
يعني آنا ما لم يكن ابدا مؤهلا له. لابد ان تعلم انك مسؤول ولابد ان تعلم انه على قدر قواعد الاعداد على قدر ما يكون الاداء حسنا ويكون النفع به اكثر. وهذه نصيحتي للمعاهد الشرعية لا تجعلوا الفرق شاسعا بين اعداد - 01:15:40

طالب العلم واعداد الداعية. الداعية اذا لم يكن مؤهلا تأهلا قويا كان جزءا من المشكلة ولم يكن جزءا من الحل من ضمن الامور التي او من ضمن المعوقات التي تتفرع عن هذا الامر يا شباب هو الجدل. ان تضيع قليل ما عندك بكثرة - 01:16:00  
جدل والدخول في الشبهات والاشكالات والمناقشات. شوفوا يا شباب يعني الان في في وسائل التواصل الاجتماعي اجتماعي وهذه المسائل النازلة فتحت الاحاديث مفتوحة امامك. الاحاديث والنوازل كثيرة جدا حولك -

01:16:40

لابد ان تفرق بين دائرة الاهتمام ودائرة المطالعة ودائرة العمل ودائرة التأثير. ليست الامور التي آنا تهتم بها هي التي تؤثر فيها بالضرورة. كذلك ليست الامور التي تطالعها ينبغي ان تكون هي التي تدعوا بها الى الله. لابد ان تفرق. يمكن - 01:17:00  
من ان ينزل حدث كبير جدا ولا تتكلم فيه. اذا ظن كثير من الشباب انه يجب كطالب علم او داعية ان يكون له على كل حال حدث تعليق وان يكون له حكم في كل داعية او عالم او جماعة او فرقة او نازلة هذا مما يضيع -

والاعمار وينبع الجهد. وما يضيع كذلك العمر هو الجدل الدخول في الجدل مع مع المخالفين لك. يمكن ان تعرض وجهة نظرك وان تتناقش معهم. لكن من الخطأ كبير جدا ان تظن ان كل مناقشة ستنتهي باقناع احد الطرفين. لأن لابد ان يكون عندك نية حسنة في الكلام -

متى تتكلم؟ من تناقش؟ ما هي نيتك في المناقشة؟ وكيف تناقش؟ وعند اي حد تنتهي عن المناقشة كل هذه الامور الى اذا لم تضبطها

ضاع عليك عمرك وفسد كذلك قلبك. لأن كثرة الجدال يا شباب تفسد القلب - [01:17:27](#)

والدخول في الخصومات. شرح ذلك الشباب ايضا في المعوق الخامس عشر وهو التقوّع حول مجموعة من المسائل وبذل الجهد وحصر الوقت فيها والعيش عليها والغلو فيها والموالة والمعاداة عليها. نماذج يا شباب عندنا كثير من الشباب - [01:17:47](#)

من اكتر من خمسة عشر عاما. والله لا يتكلمون الا في الخروج عن الحاكم. والولاء والبراء والحكم بغير ما انزل الله. وغيرهم مثلا ينشغل بمسألة دخول العمل في مسمى الایمان. وبعضهم ينشغل في مسألة الصفات وخلاص - [01:18:08](#)

الست مسائل لا يعيش الا عليها. يا شباب الدين شعب ومراتب. الدين قال الله سبحانه وتعالى ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ومن خطوات الشيطان ان تنشغل بعض شعب الایمان دون بعض. آآ يعني لابد ان تدخل في السلم كافة شعب

الایمان كثيرة - [01:18:26](#)

الله سبحانه وتعالى بين ان الاعمال الصالحة مراتب وبين كذلك ان المحرمات مراتب لا يصح ابدا آآ ان يكون معظمها في الوحي وجاء تكرار وجاء كثيرا في الوحي مكررا ومعظمه الا ليكون معظمها عند طالب العلم - [01:18:46](#)

وعند وفي دعوته وتعليمه فهؤلاء الذين تقوّعوا حول مجموعة مسائل عاشوا عليها يعني درسوا فيها آآ يعني درسوا فيها وتعلموا وينشرونها بين الناس ثم يضخمونها ثم يوalon ويعادون عليها ثم يصنفون الناس - [01:19:06](#)

عليها وهم في المقابل يهملون مسائل اهم منها. واقوى منها واعظم منها في الشرع. ولا يهتمون بها. اذا يا شباب لابد ان تعلم ان الدين شعب ومراتب. ولابد ان تنزل المسألة منزلتها من الشريعة. وتعطيها قدرها من العلم - [01:19:26](#)

الفهمي والدعوة والتعليم والبيان والاستدلال. ولن تعلم ذلك عن طريق المشايخ والدعاة وانما تعلمه عن طريق الوحي. فما عظمته الوحي عظمته في نفوسنا وفي نفوس الناس وما اكتر الوحي في الكلام عنه نكثر الكلام عنه. اذا لابد ان تفرق كذلك بين ما تتعلم وما تحسن ان تتكلم - [01:19:46](#)

ففيه وبين ما يحتاجه الناس يعني ليس كل ما تدرسه تحسن ان تبينه. وليس كل ما تحسن ان تبينه تحتاجه الناس. يعني يمكن ان تدرس مثلا انت في قضايا الفلسفه والالحاد والفكير. لكنك لا تحسن ان تتكلم فيها. خلاص لا تتكلم - [01:20:09](#)

ويمكن ان تحسن ان تتكلم في هذه المسائل. لكنها ليست مناسبة للناس لا يحتاجونها. اذا لابد ان تفرق بين ما تتعلم وما يحتاجه الناس. واضح يا شباب هذه الثلاثة ما تعلموا وما تحسنو وما - [01:20:29](#)

ما يحتاجه الناس. اختر ما تحسن ما يحتاجه الناس وكلهم فيه. ودائما تسير بهذه الثلاثة. دائرة المطالعة واسعة. اضيق منها دائرة ما تحسن واصيق منها دائرة التعليم والدعوة. واتق الله تبارك وتعالى. اتق الله تبارك وتعالى في من يثقون بك - [01:20:49](#)

واشغلهم بما ينفعهم. ولا تكون داعيا الى نفسك وانما ادعو الى الله والى طريق الله. المعوق السادس عشر يا شباب تضييع الكفاءات وضعف الافادة منها. يعني ايه يا شباب ؟ طالب العلم حوله كفاءات. حوله دورات على الانترنت. وحوله - [01:21:13](#)

له محاضرات مصورة وحوله مواد مسموعة وحوله طلاب علم ومشايخ ودعاة. فاحيانا الانسان يضيع تلك الكفاءات او يكون ضعيف الاستفادة منها. كيف ؟ نضرب مثال يا شباب. تصور انك انت عندك صالة العاب مليئة بالاجهزه الرياضية - [01:21:34](#)

وانك عندك في الاسبوع ساعة واحدة يسمح لك فيها بدخول الصلاة. هل يصلح ان تدخل هذه الصالة فيها الالعاب التي يمكن ان تمارسها في بيتك او في الملعب يعني الجري في المكان والضغط والبطن والالعاب اللي هي يمكن ان تمارسها في - [01:21:54](#)

في مكان هذا خطأ. انت هنا ضاع عليك هذه الامكانات. الصواب ان تستغل هذه الفرصة فيما لا تجده في غيرها. يعني تصور مثلا ان شخصا قابل طالب علم كبير. هل يصح ان يسأله في مسائل يمكن - [01:22:14](#)

ان يصل الي وحده هذا خطأ. وهذا ايضا خطأ من المعلم. لأن دور المعلم ان يسد الفراغ الذي سيصل اليه الطالب وحده. ليس دور المعلم ان يعلم الطالب ما يمكن ان يصل اليه وحده. وهذا من الخطأ الكبير يا شباب. اذا لا - [01:22:33](#)

لابد ان تحسن استثمار الادوات المتاحة تمام يا شباب ؟ هنا ايضا اتكلم عن مسألة الانتفاع من الزملاء والاقران المتميزين. من اكبر الاخطاء شبابه هو فرع عن تضييع الكفاءات قلقانة من الانتفاع من طلاب العلم. ان يتکبر الانسان عن ان يصغي لاخوانه. او ان يطلب

النصيحة منه منه. هذا - 01:22:53

معوق كبير لا لابد اولا ان تفرح بالكافئات من حولك وان ان تعرف وجه تميزهم على التحديد. وان تطلب منهم النصيحة. وان تنتفع  
منهم. وانا هنا اذكر قول جميلا جدا للجميدي وهو تلميذ الشافعى. وكان من ائمة الحديث - 01:23:18

هو قريب وتلميذ للشافعى لانه اخذ ايضا عن سفيان بن عيينة. فيقول صحبت الشافعى من مكة الى مصر. فكنت استفيد منه سائل  
وكان يستفيد مني الحديث. والامام احمد وهو تلميذ الشافعى يقول قال لنا الشافعى انت علم بالحديث منا. فاذا ص 01:23:39  
عندكم الحديث فقولوا لنا حتى نأخذ به واسحاق بن رهويه قال ذاكرت الشافعى فقال لو كنت احفظ كما تحفظ لغلبت اهل الدنيا.  
البيهقي علق على ذلك فقال هذا لان اسحاق الحنظلي عن ابن رهويه كان يحفظ على رسم اهل الحديث يسرد ابوابه سردا وكان لا  
يهتدى الى ما كان - 01:23:59

يهتدى اليه الشافعى من الاستنباط والفقه. وكان الشافعى يحفظ الحديث ويحفظ منه ما يحتاج اليه. يعني يحفظ من الحديث ما  
يحتاج اليه وكان لا يستنكف من الرجوع الى اهله فيما اشتبه عليه. وذلك لشدة اتقائه لله عز وجل وخشيته منه واحتياط -  
01:24:23

اعطه لدینه. هذا القول يا شباب من اخص الاقوال التي ارجعواها. وهي فكرة ان تفرح بالمتميزين حولك وان تسعد بهم وان تطلب  
النصيحة منهم وان تطلب اهال العون معهم وان تنتفعونك. وهذا شباب لا يكون ابدا من ذكي النفس. كما قال موسى واخي  
هارون هو افصح - 01:24:43

مني لسانا فارسله معي ردئا يصدقني اني اخاف ان يكذبون. ترى اخاك المتميز عونا لك وسندا لك ونفعا لك وتكامل معه التخصص  
والتكامل. شعبة كان يقرأ الحديث مرة فقال ويقرأ متنا فقال تسمعون جرش طير - 01:25:07

الجنة. وكان الاصمعي في المجلس فقال له الاصمعي جرس. فنظر اليه شعبة يعني صاحب له من جرش الى جرس. فقال شعبة خذوها  
عنك فانه اعلم بهذا مني. والامام احمد لما سئل عن مسألة من غريب الحديث لما سئل عن معنى القطيعاء وهو نوع من انواع التمر قال  
- 01:25:27

لا سلوا اهل الغريب فاني اكره ان اتكلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن فاختى. هذا الشباب هو الذي نريده  
التخصص والتكامل ان يشيع الحب بين طلاب العلم وان ينتفع بعضهم من بعض. والا يستنكف الانسان من أخيه المتميز - 01:25:47  
هل يرى ان اخاه عونا له؟ ايضا من الامور اه المعموقات يا شباب يعني اه فكرة ان ينتقل الطالب من التفنن من التخصص الى التفنن  
الى ولا شيء. يعني ايه - 01:26:07

دي بتحصل يا شباب لائمة المساجد. شخص مثلا مكلف انه يمسك مسجد مثلا في في دول العرب او في اوروبا صار يمسك مسجد  
وهو الاول كان يمشي في خطوة في طلب العلم خطوة تأصيلية - 01:26:22

فهو وجد ان هو في المسجد يحتاج آآ ان آآ يعني يهدى وقته مثلا هو هو نفسه ادخل نفسه في ابواب. آآ منها مثلا آآ ان هو فتح آآ  
صفحات على النت واتس اب وتليجرام وفيسبوك وفي نفس الوقت يذهب الى الوائم والى العقائق عقيقة يقول فيها - 01:26:36  
كلمة ويخطب الجمعة ويعطى كل يوم درس تمام؟ وبعض الناس يستفتيه فوجد ان هو لو دخل في الخطبة التأصيلية مش هيقدر  
يستوعب وبكل حاجات الناس. فماذا يفعل الشباب؟ يدخل في مسألة التفنن. يعني ايه؟ يقرأ شوية في الحديث. شوية في السيرة.  
واحد سؤال يدخل على - 01:26:57

جوجل عشان يجيبوا يستحيي ان يقول لا اعلم. يستحيي ان يقول الى الان لم اخذ هذه المعلومة. يستحيي ان يسأل من هو اعلم منه  
حتى يجيب السائل هذه المشكلة يا شباب خطر كبير جدا. ان يتحول الطالب عن خطته التأصيلية بسبب الضغوط حوله وكثرة  
الاسئلة - 01:27:17

والانغماس في الدعوة والخطابة آآ ويدرس كل العلوم بسطحية.انا اجد بعض الناس في مسجدي كل يوم عنده درس في باب معين  
وهو اصلا لم يدرس اي من المواد درس في السيرة وفي الحديث في اصول الفقه في المنطق ويحل آآ ومحلل سياسي ومفسر احلام

01:27:37 يفتح

على نفسي ابوابا تضيع عمره. ثم تنتهي حياته الى ولا شيء. جذور المشكلة شباب كبيرة جدا. ضعف تصور العجلة الاستحياء من قول لا اعلم الفضول يريد ان يرید الشهرة قلة الورع. واضح يا شباب؟ ما هو العلاج - 01:27:57

واحد حدد هدفك اثنان لا تقف ما ليس لك علم. ثلاثة تعلم ان تقول لا اعلم. اربعة لا تتعجل الثمرة. خمسة لا تقطع عن تطوير نفسك حتى وانت تطلب العلم. سادسا لا تحكم على نفسك باعين الناس. لأن بعض الناس يقول مثلا الى الان الناس يسألونني ولا اجيب فيقولون اذا لماذا تطلب - 01:28:17

العلم لا تحكم على نفسك بعيين الناس ولكن قيم نفسك بناء على الهدف الذي تريده. ايضا هو الامر السابع اشرح لمن يكفلك هدفك بعض الناس مثلا يكفله شخص يعطيه كفالة شهرية. هذا الشخص الذي يكفلك ربما لا يعلم شيئا عن طلب العلم ولا اهدافه. ويطلب - 01:28:40

بسربعة ان ترسل له دعوتك كم واحد اسلم على يديك تعطيي كم درسا؟ لا. اشرح لمن يكفلك اذا كنت ممن يكفل اشرح لمن يكفلك اهدافك بوضوح وصراحة، فان كفلك والا فازهد فيه. واجتهد انت - 01:29:00

لا تكن خادما لمشروع غيرك. الامر الذي بعد ذلك وهو الثامن اظن لا تفتح على نفسك ابوابا تستنزف وقتك. واحد يروح يعمل خطبة في بلد بيته وبينها عشر ساعات. يعني يمشي عشر ساعات عشان يخطب خطبة نص ساعة. لا. لو انت هتروح مثلا عشر ساعات عشان تعطي دورة دروس ماشي. لكن تستنزف وقتك تلف على - 01:29:18

الولائم والعقائق ودروس وواتساب وفيسبوك وانت في المقابل لا تطور نفسك. لا هذا يضيع عمرك. وسينتهي الى ولا شيء الامر الذي بعد ذلك اعلم ان ما تبذله في الاعداد يظهر اثره في دعوتك. الامر الذي بعد ذلك الشباب هو مهم جدا في علاج هذه المشكلة - 01:29:38

انت كطالب علم لست مسؤولا عن كل قضية وكل نازلة وكل فتوى. لا انت لست مسؤولا عن اصلاح العالم. ده خطأ كبير جدا يا شباب اصلاح الكون هذا لله ليس لك. انت فقط ان اريد الا ااصلاح ما استطعت - 01:29:58

الامر الذي بعد ذلك هو تقريرنا النصيحة الحادية عشر في هؤلاء الدعاة الذين هم يمسكون مساجد او انشغلوا بالدعوة عن الخطبة التأصيلية احذر ان يتحول طلب العلم الى مجرد وظيفة. زي ما كتير من الناس بيعمل. يدوبك بيحضر كلمتين. لا طلب العلم رسالة - 01:30:16

وليس وظيفة حتى لو كنت تأخذ اجرا عليه. انت تأخذ اجرا لتتفرغ. واضح؟ طيب. آآ المعموق الثامن عشر شباب تضييع العمر الكبير والجهد الكبير والمحصلة لا تستحق. يعني ايه؟ انسان يتقوّق عشر سنين حول مجموعة من المتون والمختصين - 01:30:36  
يعيش عليها ويتنقل فيها من حاشية لحاشية ومن شرح الى شرح. يحرق فيها شبابه يحرق فيها جهده. واضح دي من اشهر الامور التي يضيع فيها طالب العلم. طالب علم يقضي اربع سنوات في متن الاصول الثلاثة والتوحيد وكشف الشبهات والقواعد الرابع ولمعنة الاعتقاد. ينتقل - 01:30:57

فيها من شرح يدرس فيها كل لفظة باعرابها بمعانيها باشكالاتها بالشرح المتنوعة عليها. آآ اشكالات المطروحة حولها كل هذا شباب. يعني خطأ كبير في التأصيل العلمي. نوعان من الخطأ. الاول انفاق الوقت الكبير - 01:31:18  
فيما لا يحتاج الا وقت يسير. يعني هذه المتونة شباب اساسا لم توضع لتكون مركبة في العلم. وانما وضعت لتكون مدخلا في العلم. لكن للاسف حولها كثير من الشروح الى قاعدة واصل يدار حوله - 01:31:38

ان هو مقدمة يبدأ بها ثم يدخل منها الى غيرها. لكن للاسف حولها كثير من الشرح الى يعني آآ مراجع ومصادر وهل ستتكلم عن هذه القضية ان شاء الله يبقى الخطأ الاول يا الشبه هو انفاق الوقت الكبير فيما حقه الا يأخذ الا وقتا يسيرا. الامر الثاني يا شباب ان كثيرا من هؤلاء الذين يدرسون هذه المتون - 01:31:58

انتصر مثلا في علم العقيدة شرح مثلا درس كتاب الاصول الثلاثة والتوحيد وكشف الشبهات والقواعد الرابع ولمعنة الاعتقاد يظن انه

صار متخصصا في علوم العقيدة وهذا ليس صحيحا يا شباب. فأولا هذه المتون مجرد مدخل. ثانيا هذه المتون لم تتكلم في كل

مواضيعات - 01:32:23

العقيدة وانما تكلمت في جزئية واحدة فقط ان يكون الدين كله لله. واضح؟ ثم تكلمت عن بعض افراد العبادة. الذبح لله والنذر وهكذا.

واضح؟ القضية الثانية يا شباب ان نفس هذه الكتب - 01:32:43

آآ لا تتكلم عن المسائل بصورتها الكاملة فلا تصور لك المسائل تصويرا دقيقا. ولا تذكر لك الصور التي تدخل تحت المسألة ولا تفرق ليك بين الصور التي تبدو متماثلة ولا تكلمك عن الاقوال ولا عن ادلتها ولا عن وجه الاستدلال ولا على الاصول التي بنيت عليها الاقوال -

01:33:00

وهكذا فكيف تجعل هذه الكتب مركبة في العلم؟ وكيف تجعل هي نهاية وكيف تجعلها نهاية العلم؟ هذا خطأ كبير جدا يا شباب

سيكشف لك هذا الوهم حينما تقرأ ترات الاولئمة المحققين في تلك الابواب. وتعرف ان الامر اعظم من هذا - 01:33:20

الغرض يا شباب من المتون والاختصرات انها مدخل. انها توطئة تهيئك القواعد الكلية تعطيك النتائج لكنك لكن للأسف حولها كثير من المشايخ الى عمدة الباب واصل ثم راحوا يعيشون حولها ويعربون كل لفظ بكل احتمال - 01:33:40

مالاتي انا وجدت شخصا يشرح آآ كتاب لمعة الاعتقاد في ثلاث سنوات والله في سنتين. وشخص اخر شرح مثلا الطحاوية في خمس سنوات لماذا يا شباب؟ لماذا يضيع العمر؟ هذا هذه المتون تقرأ سريعا. آآ يمكن ان يوضع عليها يعني نكات جميلة او فوائد. لكن لابد -

01:34:00

يعني لا يدخل العمر لها. واضح كده يا شباب؟ يبقى التعامل مع هذه المختصرات لابد ان يكون رشيدا. طيب ايضا من المعوقات كشاب في في نبوغ طالب العلم الدخول في الجزئيات والتفاصيل والشبهات دون احكام القواعد والمحاكمات والاصول يعني ايه؟ ما هي صورة - 01:34:20

مشكلة. احنا عندنا يا شباب القاعدة وعندها الجزئية. وعندها المحكم وعندها المتشابه او الشبهات. طالب العلم علم يحتاج يحتاج ان يعرف الكليات يحتاج ان يعرف القواعد. يحتاج لان ان يتصورها. يحتاج ان يعرف المحكم قبل ان يعرف المتشابه قبل يحتاج ان يعرف الاصل قبل ان يعرف الفرع - 01:34:40

واضح كده يا شباب من الخطأ جدا ان يشغل طالب العلم بالجزئيات والاشكالات والشبهات. وينشغل كذلك كيف اقنع المخالف؟ كيف افحى الخصم كما يفعل ذلك كسير من الشباب للأسف. آآ اذا قال لنا فلان كذا بماذا نجيب عنه؟ والدخول في سجالات وجداول وفتح ابواب على النفس - 01:35:04

01:35:26

ليست مؤهلة لها. واضح كده؟ لابد ان تعرف اهداف كل مرحلة. كل مرحلة يا شباب في الطلب لها اهداف. واضح كده؟ في بدايات الطلب لا تحتاج ابدا او ليس صحيحا ان تدخل في الجزئيات. يبقى اذا معرفة اهداف المرحلة الدراسية اهداف كل درس. آآ لابد -

من المعلم كذلك ان يعرف الطالب اهداف المرحلة. والا يستجيب المعلم لما يطرحه الطالب مما يخالف اهداف الدرس. بعض بعض المدرسين يذهب الى دورة او يذهب الى محاضرة مثلا فيكون درس ما يطلبه المستمعون. واحد يسأله عن شيخ واحد يسأله عن جماعة. واحد يسأله عن شبهة. طب لو قالوا لنا كذا؟ لا. لا لابد ان يكون يعني - 01:35:46

عندك اهداف واضحة كمدرس. النهاردة اريد ان ادرس مادة كذا واهداف منها كذا. هدفي ان انمي المهارة الفلانية او ان اعطي هي المعلومة الفلانية او ان اعلم الطالب كذا. اذا لم يدخل المعلم الدورة او المحاضرة باهداف واضحة. وان - 01:36:11

كون قويا في جعل الطلاب ينسجمون مع هذا الهدف. والا يستجيب لما يطرحون مما يخرج عن الهدف هذا لابد ان تفشل الدورة. لا يمكن ان ان تؤتي ثمرتها. طيب علاج هذه الامور الشباب اولا اعتنی بنفسك واطلب الهدى لنفسك اولا قبل ان تفك في التفاصيل والجزئيات واقناع المخالف - 01:36:31

الامر الثاني يا شباب اعرف او اعرف مراحل كل مرحلة واهداف الدراسة. اطلب المحكمات والقواعد واعرف واعرف حججها.

واعرف حججها قبل ان تدخل في الاشكالات. هنا اذكر قولين او ثلاثة اقوال الامام ابن تيمية رحمه الله في هذه في علاج هذا المعوق -

01:36:55

قال رحمة الله لابد ان يكون مع الانسان اصول كلية ترد اليها الجزئيات ليتكلم بعلم وعدل. ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت والا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات وجهل وظلم في الكليات - 01:37:16

آآ اقولها مرة ثانية. والا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات وجهل وظلم في الكليات فيتولد فساد عظيم. وقال ايضا ان معرفة اصول الاشياء ومبادئها ومعرفة الدين واصله واصل ما تولد فيه من اعظم العلوم نفعا. قال ايضا ان - 01:37:33  
آآ اذ المرء اه ما لم يحط علما بحقائق الاشياء التي يحتاج اليها يبقى في قلبه حسكة. يعني يبقى في قلبه ريب. وقال ايضا وهذا مهم جدا في من يتكلم عن اقتاع المخالف او يتكلم عن اه المناقشة والمناقشة ورد الخطأ او النقد - 01:37:53

قال فان معرفة المرض وسببه تعين على مداواته وعلاجه. ومن لم يعرف اسباب المقالات وان كانت لم يتمكن من مداواة اصحابها. وازاله شبهاتهم. واضح يا شباب؟ المعموق رقم عشرين الا يميز الطالب بين الشيخ الذي حبه في الاستقامة والشيخ الذي يعطيه خلقا وادبا وتحفiza وبين - 01:38:14

متخصص الذي يؤخذ عنه العلم الذي يريد ان يتخصص فيه. يعني ايه يا شباب؟ لابد ان تحدد هدفك.انا مثلا اه في شخص جاري كلمني عن الاستقامة والدين خلاص حبيت الدين وحبيت الاستقامة لكن هذا الشخص يا شباب ربما لا يكون مؤهلا للتعليم -

01:38:42

تدريس او ليس عنده العلم الذي اطلبه او اجد شيئا مثلا واعظا او يحدث الناس عن التنمية البشرية او عن النجاح. لابد ان احد هذا في الذي اريده هو الشخص المناسب. واضح كده يا شباب؟ من الخطأ هنا ان تطلب العلم عند من ليس متخصصا في العلم الذي -

01:39:01

لتطلبه. واضح؟ انتفع من الشخص باحسن ما عنده طيب المعموق رقم واحد وعشرين يا شباب وهو في المهارات. الا يتصور الطالب المهارات التي يحتاجها. بعض الطالب مثلا فاكر ان المهارة التي يحتاجها فقط هو الحفظ. فتلقيه طول النهار بيحفظ في المتون. لأن يا شباب طالب العلم كالرياضي - 01:39:21

01:39:46

طالب العلم كالرياضي. الانسان الرياضي عنده لياقة بدنية. عناصر اللياقة البدنية القوة والسرعة والمرونة والرشاقة والتحمل والتوازن والدقة فطالب العلم ما هو الا مجموعة مهارات. مهارة القراءة والفهم والاستيعاب مهارات التذكر والحفظ. مهارة التفكير وتحليل وليس كل من وجد العلم قدر على التعبير عنه. والاحتجاج له - 01:40:06

فالعلم شيء وبيانه شيء اخر. والمناقشة عنه واقامة دليله شيء ثالث. والجواب عن حججه عن حجة مخالفه شيء رابع. هذا القول يا شباب مهم جدا. اقوله مرة ثانية. قال ابن تيمية ليس كل من وجد العلم قدر على - 01:40:36

01:40:56

ممکن تعجب بشخص من طلاب العلم او داعية او عالم فتنبهر به. نحن نتحدث هنا يا شباب عن افة الانبهار الانبهار هو مبالغة. وهذا الانبهار كثيرا ما يكون بسبب الخطأ في الحكم. او بسبب المبالغة في الحكم - 01:41:23

او بسبب الوهم الذي يحصل عند كثير من الشباب او بسبب عدم تصور المنظومة الكاملة فتعجب مثلا بالشخص لانه القى محاضرة ببراعة. او مثلا آآ افحـم خصما في المناقـحة واضح او كان لـقا في الكلام او اي شيء. اذا يا شباب من الخطأ هنا ان تـنـبهـر بشـخـص يـمـكـن

ان تعجب بشخص لكن لا تكن مبالي - 01:41:43

لأن هذه المبالغة لها افة عكسية وهي ان هذا الشخص حتى لو اخطأ سيسقط من نظرك. وكل الذين يسرفون في المدح يسرفون في الذنب طيب اذا الانهار افة سيئة ولها اثار سيئة. الامر الذي بعد ذلك الشاب عن من اخذ العلم والمعرفة - 01:42:08

الآن انصحك نصيحة. كل شخص ترى ان استماعك له يقربك الى الله ويشرح صدرك ويعلمك معاني الاخلاص صدق واثار العلم وتزكية النفوس. هذا هو الشخص الذي تحرض عليه. والشخص الذي ترى ان استماعك له يجرؤك - 01:42:28

فعلى مهار الله ويسيء اخلاقك. ويذهبك في تزكية النفس. ويعملك الاعجاب بالنفس فهذا شخص نصيحتي لك اتركه. حتى لو كان العيب فيك حتى لو كان العيب فيك لم تحسن ان تأخذ خير ما عنده. لكن الشخص - 01:42:48

والجليس الصالح بالنسبة لك هو الذي تقوم من درسه وانت تنوي خيراً تفعله. واضح كده يا شباب؟ اذا لابد ان تبصر عنمن العلم ان  
هذا العلم دين فانظروا عنمن تأخذون دينكم. الامر الذي بعد ذلك الشباب لا تكون نسخة من احد - 01:43:08

اعرف مواهبك واعرف قدراتك وخذ من كل نسخة متميزة احسن ما عندها من الافات ايضا وهي متفرعة عن الانبهار هو حبس النفس على شيخ او طالب علم لا تسمع الا منه. اسباب هذه الظاهرة يا شباب - 01:43:27

والانبهار منبهر بشخص فخلاص تظن ان هذا الشخص له في كل شيء. يكلمك في العلوم الشرعية بكل ابوابها. يكلمك في التنمية البشرية يكلمك في الطب في الغذاء يكلمك في النجاح يكلمك في كل شيء. وانت تحبس نفسك عليه. لا يا شباب. هذه هذه افة. العلوم

الأخلاق مواهب موزعة بين الناس العلوم والمهارات التي يحتاجها الطالب اوسع بكثير من ان يجدها عند شخص واحد. لابد ان تتنوع بين اهل العلم فهذا سبب الرئيس في اكتساب المهارات وتربيه وتربية الملكة النقدية والقدرة على التمييز وسعة الصدر والانفتاح على الجديد. حديث - 01:44:07

الوَجْدَانُ الْجَدِيدُ الْمُصَادِرُ تَتَعَلَّمُ طُرُقَ الْبَيَانِ تَتَعَلَّمُ الْحَجَجَ الْأَدْلَةَ. أَيْضًا لَابْدَ أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا فِي التَّعَالِمِ مَعَ الْخَلَافَ بَيْنَ الْمُتَمَيِّزَيْنَ مِنْ حَوْلَكَ.  
أَنْتَ مُثَلًا بِتَتَبَاعِيْ بَعْضَ النَّاشِطِيْنَ عَلَى وَسَائِلِ التَّوَاصِلِ. وَجَدْتَ بَيْنَهُمْ خَلَافًا. كَنْ حَكِيمًا وَكَنْ ذِكِيرًا. خذ - 01:44:31

احسن ما عندهم وعند اختلافهم خذ ما صفا ودع ما كدر. ولابد ان تحفظ الجميل في كل من يعلمك لابد ان تحفظ الجميل. ولا تنسوا الفضل بينكم. لابد كذلك ان تكون حكيمًا في التلقى. يعني ايه؟ يعني مثلا لو تزاحت - 01:44:51

المصالح خذ بحسنها. الامام احمد يا شباب حينما كان يتعلم في الحرم وجد حلقة لسفیان بن عبینة المحدث الكبير صاحب الاسناد العالی الذي عنده حديث عمرو بن دینار والزهري وغيرها وجد حلقة للامام الشافعی. طیب ہی عمل ایہ؟ مش ہینفع یحضر الحلقتین مع بعض - 01:45:10

آي حکی تلمیذ له یقول درت لابحث عن احمد فوجدته آی حلقة الشافعی ترك حلقة سفیان فقلت له ترك حلقة سفیان واسناده  
عال فقال يا فلاں ان فاتنی حدیث سفیان بعلو - 01:45:32

الكلام بالضبط. قال حتى نسوق الجملة بالضبط يا شباب. آآ قال - 01:45:52

اه فاتك حديثه حديث بعلو تجده بنزول ولا يضرك في دينك ولا في عقلك. وان فاتك عقل هذا الفتى اخاف الا تجده الى يوم من  
قيامه ما رأيت احدا افقه في كتاب الله عز وجل من هذا الفتى القرشى قلت من هذا؟ قال محمد بن ادريس الشافعى - 11:46:01

ايضا الشباب من اسباب اه ضعف التحصيل العلمي او ضعف النبوغ هو الانتقال من سطحية الى سطحية. يعني يعني الشخص اللي هو يريد ان يكون متفتنا يقرأ شوية في الحديث شوية في السيرة يريد ان يعرف نتائج المسائل آآ ولا يدرس المسائل بعمق. هذا

ليس - 01:40:50

فروعها وابوابها معرفة مصادر العلم ورتب ورتبتها تحت الابواب. يعني مثلا ما هي المراجع التي هي عدمة الباب؟ لابد ان سيرو محل البحث ان تتعلم كيف تحرر محل النزاع. معرفة الاقوال بحججها وباصولها التي بنيت عليها معرفة الادلة. معرفة - 01:47:10 آآ مراتب الادلة تحت كل مسألة ما هو ما هو الدليل الذي هو عدمة في الباب؟ واضح كده؟ كذلك آآ ان تتعلم مهارات آآ كما مهارة الحوار والمناقشة كما سبق الحديث. فيرأي يا شباب ان الطالب يدرس بشكل افقي ثم يدرس بشكل رأسي. يعني يحاول -

01:47:31

ان يدرس العلوم جمیعاً يأخذ دورة في الحديث في اصول الفقه في المنطق في الفكر في الفلسفة وبينو. لكن بعد ذلك يحاول ان يدخل مثلا ستة اشهر او ثلاثة اشهر او سنة لعلم ما يهتم في هذا العلم بتفاصيله بابواه بمراجعته يدرس فيه دورات بينو في - 01:47:51

مصادر العلم فيه فهذا هو الذي يتعمق فيه الطالب وينتقل فيه من السطحية الى التفصيل. هنا اذكر قول المفسر الكبير ابن عطيه رحمه الله في مقدمة تفسيره بعدها ذكر ان العلوم فنون - 01:48:12  
قال ثم رأيت ان من الواجب على من احتبى وتخبر من العلوم واجتبى ان يعتمد على علم من علوم الشرع. يستنفي فيه غاية الوسع يجب افاقه ويتابع اعماقه ويضبط اصوله ويحكم فصوله ويلخص ما هو منه - 01:48:28

او يؤول اليه وفيه يدفع الاعتراضات عليه حتى يكون لاهل ذلك العلم كالحسن المشيد والزخر العتيد يستندون اليه في اقواله ويحذرون على مثاله. هذا القول جميل جدا يا شباب ومهما. ان طالب العلم يعلم ان العلوم فنون كثيرة يدرس كل العلوم - 01:48:48  
لكن يحاول ان يركز جهده ولو لفترات في علم ما يهتم فيه بمعرفة المراجع ومعرفة مراحل الطلب الاعلام اعلام هذا العلم ويدرس فيه دورات وكتب وآآ يتدارسوا مع اخوانه بهذا ينتقل فيه من السطحية الى - 01:49:08

تأصيل ان شاء الله. ايضا من افات طالب العلم يا شباب او من اسباب قلة نبوغه ان يعتمد على وسيلة واحدة في التحصل. يعني مثلا فقط اقرأ او يستمع الى محاضرات. لا يا شباب هناك مصادر لتكوين طالب العلم. تنوع هذا المصادر والتتنوع بينها مما - 01:49:28  
اقوي ملكات طالب العلم. من المصادر مثلا يا شباب الدراسة مع معلم كدورس الصف في الجامعة او المعهد او الدورات او المحاضرات آآ ايضا ينبغي ان يتعلم كيف يستفيد منها كيف يحضر الدرس وما نيته؟ متى يناقش متى يسأل؟ كيف يسأل؟ واضح؟ كيف ينتفع من الدورات؟ ربما - 01:49:48

كلنا ان شاء الله دورات اخرى اذا يسر الله لي لقاء معكم كيف ننتفع من وسائل التحصل العلمي؟ وطبعا هذه هذه محاضرة يا شباب هي مقدمة تحتاج شرحها وتفصيلا لكن فقط اعطي لكم خطوطا عريضة - 01:50:08  
ايضا من وسائل التحصل العلمي الدروس المسموعة والمرئية المطالعة القراءة السريعة وفي الدراسة التأصيلية وفي جدول الحفظ الانسان مثلا يحفظ في القرآن يحفظ في السنة يحفظ متونا مثلا. في عندي جدول لجدول المطلوبات يكون ورد مثلا يومي او أسبوعي. كتب السنن والاثار - 01:50:24

والمجموعات العلمية المطولة في عندي كذلك تلخيص الكتب المهمة في بابها والباحثات المحققة في بابها. هذا ايضا من وسائل التحصل. ايضا المدارسة اي ان يكون لك مجموعة من طلاب العلم تدرس معهم العلم وتناقشهم هذا مما يقوى ويقوى فيك الملكات. ايضا مهارة - 01:50:44

او آآ سبيل تحصيل العلم عن طريق التدريس والتعليم وتحضير الخطب والمحاضرات والدورات. هذا مهم جدا مما يقوى طالب العلم من الامر يا شباب المعوقات لطالب العلم هي تضييع الاوقات وحرق العمر في وسائل التواصل الاجتماعي. طبعا قيمة الوقت لا تحتاج ان - 01:51:04

اتكلم عنها الوقت والحياة. والوقت ينبغي ان تنظر اليه انه فرصة تستثمر وليس عيناً يتخلص منه. ومن ضياع القليل من الوقت ضياع الكثير واضح يا شباب؟ ليس لصاحب الهدف وقت فراغ. العمر قصير والحقوق كثيرة. ينبغي ان تغتنم كل فراغ. ينبغي لا تقصر طلب العلم على - 01:51:24

آ وجود المكتب والمكتبة لا ادرس في كل وقت في وانت تجري وانت تمارس رياضة وانت تسافر في الطائرة في القطار في اي مكان.  
لابد لابد ان تعلم انه ليس كل ما هو ممتع نافعا وليس كل ما هو نافع ممتعا. يعني آ لابد ان تصربيكون عندك جلد - 01:51:45  
احرص على الاشياء النافعة وليس فقط على الاشياء التي تشعر فيها بمحنة واضح يا شباب؟ اعرف هدفك من وسائل التواصل. لا  
يعني لا تدخل على النت من غير سبب. لانه يهدى عمرك. اذا لم تستطع ان تضبط نفسك على - 01:52:05  
انترنت انارأيي تركه تماما. والا انت ستضيع هدفك. الامر الذي بعد ذلك يا شباب لا تفتح على نفسك ابوابا تستنزف وقتك وجهدك  
وسائل التواصل واحذر فتنة طلب الاتباع والشهرة في وسائل التواصل فانها من اعظم الفتن. المشكلة دلوقتي بعد ذلك شباب هو -  
01:52:20

هذه المشكلة بكل صراحة تحدث لي. هي ضيق الصدر. انا من النوع الذي اذا كان ضيق الصدر او مدايق من شيء او فيه مشكلة آآ  
ممك니 يعني ما زاكريش او يحصل لي يعني تعب شوية. لكن لا اجد علاجا الحمد لله يعني تزول يزول هذا الامر - 01:52:40  
بسريعة بفضل الله وحده. لكن المشكلات حوالينا كثيرة جدا يا شباب مشكلة بتحصل للمسلمين. آآ مشكلات بتحصل في البيت عندك مع  
الاولاد مع الزوجة مع اصدقائك مع الجيران مع والديك. مع آآ نسايبك اللي هم اصحابك. آآ الاشياء المنغصات دي ممكни تؤدي -  
01:53:00

تأثير جدا على طالب العلم يا شباب جدا. لكن لابد ان تعلم اولا نعمة انشراح الصدر. الله سبحانه وتعالى من على النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال الم نشرح لك صدرك - 01:53:20  
وضيق الصدر يا شباب آآ يعني صعب جدا. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. يعني ضيق الصدر معروف ان له اثر لذلك سيدنا آآ  
موسى عليه السلام اول ما آآ امره الله ان يذهب الى فرعون ماذا قال؟ قال رب اشرح لي صدري ثم تكلم - 01:53:30  
في الادوات يعني رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني. هذه هي الادوات فكان التفكير اولا في ماذا يا شباب؟  
كان التفكير اولا في شرح الصدر. واضح؟ ما هو العلاج يا ما هو علاج ضيق الصدر؟ اعظم علاج هو الدعاء. الدعاء والاستعانة بالله رب  
اشرح لي صدري - 01:53:50

سر لي امري ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك. مجاهدة النفس في البقاء على  
الخير. ان تعلم كما ان العمل الصالح من اعظم الاسباب التي يزال بها الهم. وتسكن اليها النفوس وطلب العلم عمل صالح. واضح يا  
شباب؟ وبالعكس ان لو - 01:54:10

تبقيت مع المشكلة ستكبر وستعظم. واضح؟ والانشغال بالهدف مما يشغلك عن المصيبة. السؤال يا شباب ما علاقة اهتمامك بالاخبار  
بامر المسلمين بان تترك ورك الصالح بالعكس من اخص علامات الایمان ان يبقى العبد مستقىما مواظبا على عمل الخير في وقت  
ضيق النفس - 01:54:30

بس في وقت البلاء قال الله عن ايوب انا وجذناه صابرا. نعم العبد انه اواب. يعني لا يحمله البلاء على الخروج عن طاعة الله ولا  
الدخول فيه في معصية الله - 01:54:50

والانسان العاقل للشباب يستخرج من المشكلة فرصة فتتحول الى دافع والى سعي وعمل. المعوق الذي بعد ذلك الشباب هو خطير  
 جدا جدا ومشهور الا تشعر الا تشعر من حولك ومن يخالطونك بقيمة العمل. يا شباب لابد ان تعلم ان من يخالطونك لهم اثر -  
01:55:02

عليك وعلى هدفك. حدد هدفك لهم واشرح قيمته لهم. وكلهم عن قيمة هذا الهدف. لكن لا تطغى بهدفك على حقوقهم عليك. الامر  
الذي بعد ذلك الفراغ عندهم ليس لا في صالحك ولا صالحهم. لابد ان تكلفهم باعمال صالحة. لابد - 01:55:22  
ان تكلفهم باعمال صالحة وان ترفع همتهم. وان تدالهم على الاهداف المناسبة. واضح حتى يكونوا عونا لك وان تكون عونا لهم. ارفع لا  
تكتفي بان تسبح وحدك ضد التيار بل كن انت التيار. نموذج يوسف عليه السلام. يوسف عليه السلام لما دخل السجن - 01:55:42  
لم يكتفي بان يكون عبدا صالحًا في السجن وانما دعا الى الله وابن تيمية رحمه الله. يعني كلم من كانوا معه من السجناء عن العلم

والعمل والدين والتقوى وسعدوا به وخرج منه عدد من اهل العلم كانوا مسجونين معه. وكان الواحد منهم يرفض ان - 01:56:02  
اخرو من السجن ويترك صحبة ابن تيمية هكذا شباب. لابد ان ان تحاول ان تأخذ من يخالطونك الى الاهداف الشريفة حتى يعني  
ان تتاب على ذلك وحتى لا يكون عائقا في طريقك. اذا الخلاصة اشرح لمن حولك هدفك وقيمة عندك. الامر الذي - 01:56:21  
بعد ذلك الشباب اطلت عليكم كثيرا. الانشغال من المعوقات الانشغال بان يعرف الناس جهدك وتعبك ومستواك. ده دي من الافات يا  
شباب الكبيرة وهي ان يهتم الانسان بان يشعر الناس بأنه يتعب ويجهد وانه وصل الى المرحلة الفلاحية. يتكلف ذلك. لا يا شباب -

01:56:41

اعلم هنا امورا واحد الله وحده هو الذي يملك لك الضر والنفع. اثنان الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم. ثلاثة الله وحده لا يظلم  
مثقال مثقال ذرة لا تخاف معه ظلما ولا هضما. الامر الذي بعد ذلك الرابع او الخامس الشهرة لا تطلب. الامر السادس - 01:57:01  
الاخلاص وخطر الرياء اه من عمل اه اشرك فيه معي غيري تركته وشركته. حديث واضح. الامر الذي بعد ذلك يا شباب راحة القلب  
والله في الاخلاص النفس وتشتت البال في الرياء. رجل فيه رجلا فيه شركاء متشاركون. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب  
العبد التقى الغني الخفي - 01:57:21

رسل رسول جاءوا وتبعوا في الدعوة لم يقصصهم الله علينا. وفي القصة التي جاء الرجل يخبر عمر رضي الله عنه بشهداء لم يعرفهم  
قال وما ضرهم الا يعرفهم عمر؟ والشافعي رحمه الله قال وددت ان الخلق يتعلمون هذا العلم ولا ينسب الي منه شيء. اثاب عليه -

01:57:43

لا يحمدوني. كذلك قال عبدالرحمن بن ابي ليلى وهو احد التابعين الكرام. قال لقيت مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ما  
منهم محدث الا واد اخاه ان يكتفي الحديث. ولا مفت الا واد اخاه ان يكتفي الفتنة. قال الفتية. ربكم قال تعالى ربكم اعلم بما في  
نفوسكم ان تكونوا صالحين - 01:58:03

الحين فانه كان للوابين غفورة ايضا الشباب من المعوقات الخطيرة جدا الخوف من الخطأ. الخوف من التجربة. الخوف من الكلام.  
الخوف من النقد. الخوف من ردود الافعال الطالب يخاف يتكلم في الدرس عشان ما يكونش غلطان. يخاف يسأل في سؤال  
والطلاب حوله يفهمونه. يخاف يكتب مقال حتى لا ينطق - 01:58:23

لقد لقى شباب اه يعني هذا هذا من الاخطاء الكبيرة جدا. الموهبة لابد ان تجرب. ومن يخشى الخطأ لن يدرك الصواب. واضح؟  
المتنبي له ابيات قيل جدا يقول اذا كنت في شك من السيف فابله. فاما تنفيه واما تعده. وما الصارم الهندي الا كغيره - 01:58:47  
به اذا لم يفارقه النجاد وغمده. يعني بيقول اذا الانسان كان عنده مهارة او موهبة لابد ان يجريها. فاما ان يعلم انه ذو موهبة فيستغل  
الموهبة. واما ان ينمی نفسه ويتطور نفسه. واضح كده يا شباب؟ طيب - 01:59:10

بقي لنا معوقان. اختتم بهما. المعوق قبل الاخير تضييع اعظم غاية للطلب اب يعني ان ينسى الانسان الغاية من الطلب وهي ان تزكوا  
نفسه. قال آآ اسماعيل وابراهيم عليهم السلام ربنا وبعد - 01:59:28

فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعملهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم  
الايام قبل ان يعلم والترية النقية التي ذكرناها الذي طلب العلم وعمل به وتعلم وعلمه. واضح والبلد الطيب يخرج ويبات باذن ربه.  
والشافعي - 01:59:48

الله قال ومن لم يصل نفسه لم ينفعه علمه. والائمة كانوا ينبهون على مثل هذه المعاني. كما يقول ابو عاصم النبيل من طلب كيف فقد  
طلب معالي الامور؟ فيجب ان يكون خير الناس - 02:00:10

والائمة لهم كلام كثير جدا في هذا المعنى. يتكلمون فيه عن فكرة مجاهدة النفس. في طلب العلم. ومجاهدة النفس كذلك في  
الاستقامة عليه. وربما يكون لنا محاضرة ان شاء الله اطلب من الدكتور سلطان ان يكون لنا محاضرة في حاجة طالب العلم الى  
الاستقامة - 02:00:25

آآ اعظم وصية ذكرها آآ معلم لتلميذه هي تلك الوصية التي ذكرها ما لك. قال الامام ما لك وهو يذكر بعض المعلمين ان تلميذه سأله ان

يوصيه. فقال له يا بني ان طلب العلم لحسن. ولكن انظر الى - 02:00:45

الذى يلزمك من حين تصبح الى حين تمسي فالزمه. الى حين تمسي فالزمه. ولا تؤثرن عليه شيئا. ولا تؤثرن عليه يعني يا شباب طالب العلم انما يطلب العلم لتزكوه نفسه. هذه هي اعظم قيمة. والامام ابن تيمية رحمة الله يبنه على هذا المعنى - 02:01:06

فيقول لو اعتضم رجال بالعلم الشرعي من غير عمل بالواجب كان غاويا. واذا اعتضم بالعبادة الشرعية من غير علم بالواجب كان ضالا. واضح يا شباب؟ يبقى اذا القيمة هنا هي مجاهدة النفس على الاستقامة على طلب العلم. فهذا والله اعظم ثمرة للعلم. ربما يكون لنا

تفصيل اخر ان شاء الله - 02:01:26

اخر معوق شباب الذي يقلل فرصة نبوغ طالب العلم هو حصر الجهد والوقت في الابحاث المعاصرة والمختصرات وتضييع كل كنوز تراث الائمة المحققين. وهذا تكلمت عنه كثيرا كثيرا جدا. ان اه المتون والابحاث المعاصرة لها فوائد - 02:01:51

كثيرة في اختصار العلم والتسهيل والتيسير. لكن طالب العلم لا لا ينبغي ابدا ان يغفل عن تراث الائمة المحققين لابد ان يعرف من هم الائمة المحققون في كل علم وان يعرف المراجع وان يعرف كيف يدخل الى تراثهم - 02:02:11

في لي منشور انا ولي محاضرة طويلة جدا ساعتين تقريبا في كيف ننتفع من تراث الائمة المحققين ربما اضعوها للشباب ان شاء الله؟ ينتفعون منها ان شاء الله فلابد ان يكون عندك تكامل ان ننتفع من المختصرات والمتون والابحاث المعاصرة ولا تغفل تراث الائمة المحققين. واضح يا شباب - 02:02:31

طيب اخر امر آآ وهو تنبئه يعني وليس من المعوقات وان كان هو من المعوقات. وجدت كثيرا جدا من طلاب العلم يا شباب يهمل صحته تهمل مسائل اللياقة والاعتناء بالشكل والمظهر. لا يا شباب المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. نعمتان مغبون فيهما كثير من - 02:02:51

الناس الصحة والفراغ. والوقاية خير من العلاج. لا تترك نفسك يعني يسمن بدنك. وتضعف صحتك. تهمل الغذاء. لا تعرف هذا تأكل وابن تأكل ومتى تأكل ؟ لابد ان تعرف ان الصحة كنز ونعمه يسأل الله عنها وان بدنك عليك - 02:03:12  
حقا والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. لابد ان تهتم بمسائل الغذاء. لابد ان تمارس الرياضة ان تغير عاداتك. لابد ان تهتم بالاستيقاظ مبكرا ان تحافظ على الامور التي تنشط اه بدنك. ان تحافظ كذلك على الفرائض. ان تحافظ ان تبقى على وضوء. وان تداوم على - 02:03:32

هذه الامور ولو بالقليل. واضح كده؟ اصبر ولا تتعجل النتيجة. اريد يا شباب ان يكون طالب العلم عنده منظومة النجاح القلب السليم والعقل الحكيم والمعلومات الصحيحة والارادة القوية. والاسرة الطيبة والصحة الجيدة واللياقة البدنية - 02:03:52

والدعوة الى الله واصلاح الناس ونسعى في ذلك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا من التربية الندية التي قبلت قبلت الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت وزكت انفسها ونشرت العلم - 02:04:12  
ان الناس اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وعدرا على الاطالة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:04:30